جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم النفس العيادي

مستوى إكتساب الهوية لدى المراهقين التوأم

الطالب (ة):
بن سعيد فاطمة الزهراء
حلوز أماني

إشراف الأستاذ: دوارة أحمد

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
عقريب ربيعة	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
دوارة أحمد	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
منهوم محمد	استاذ مساعد "ب"	مناقشا

السنة الدراسية 2021-2022

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قدسهما القرآن الكريم و كانوا مثال المثابرة

و مصدرا لدعمي معنويا هم والديا الكريمين و إخوتي و أختي و جميع الأصدقاء

الذين كانوا مصدر دعم و سند لي.

كذلك إلى كل من ساعدني في عملي هذا من قريب أو بعيد.

أماني

إهداء

إلى من تعهداني بالتربية في الصغر و كان لي مبراسا يضيء فكري بالنضج و

التوجيه في الكبر أمي و أبي حفظهما الله

إلى من علمني حرفا و اخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم و المعرفة إليهم جميعا

أهدي ثمرة جهدي و نتائج بحثي المتواضع إلى جميع أصدقائي و إلى كل طلبة

السنة الثانية ماستر دفعة 2022

فاطمة الزهراء

الشكر و التقدير

الحمد الله ربي العالمين والصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .. اما بعد.

نتوجه باسمى عبارات الشكر والتقدير و العرفات الجليل إلى الأستاذ الفاضل دوارة احمد لتفضله الاشراف على هذه المذكرة، نسال الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناته و يجيزيه الخير الجزاء

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية لجامعة ابن خلدون بتيارت وكذلك زملائنا بالجامعة الذين لم يبخلوا علينا بالمساعدة .

خطة البحث:

إهداء	
شكر و تقدير	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي	
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	ج
إشكالية	ج
فرضيات	هـ
مصطلحات الدراسة	هـ
الدراسات السابقة	ز
أسباب الدراسة	ك
ملخص الفصل	ل
الفصل الاول: الهوية	
مقدمة	14
مفهوم الهوية (لغة، إصطلاحا)	15
مكونات الهوية	19
مستويات الهوية	20

وضائف الهوية	21
مجالات الهوية	22
خصائص الهوية	22
حاجات الهوية	24
ملخص الفصل	26
الفصل الثاني: المراهقة	
مقدمة	28
مفهوم المراهقة (لغة، إصطلاحا)	29
مراحل المراهقة	30
مظاهر التغير في هذه المرحلة	31
خصائص المراهقة	34
أنماط المراهقة و أنواعها	35
مشاكل المراهقة	37
ملخص الفصل	40
الفصل الثالث: الإجراءات المهجية للبحث	
تمهيد	42
مجالات الدراسة	42
منهج الدراسة	43

الدراسة الاستطلاعية	44
إجراءات الدراسة الاستطلاعية	45
عينة الدراسة الاستطلاعية	45
المجتمع	45
العينة	46
ادوات الدراسة	46
الفصل الرابع: عرض و تحليل النتائج	
عرض وتحليل النتائج	71
عرض و تحليل الفرضية العامة	71
عرض و تحليل الفرضية 1	71
عرض و تحليل الفرضية 2	73
الاستنتاج	73
خاتمة	76
قائمة المصادر و المراجع	78
الملاحق	81
الملخص	

مقدمة

مقدمة:

شهدت العقود الأخيرة من الزمن مجموعة من التغيرات التي طرأت على المجتمعات مما أصبح السؤال المتعلق بالهوية يأخذ مكانا محوريا في اهتمامات الكثير من الشعوب ولقد تعددت مفاهيم الهوية،فهي تعتبر ذاتنا و تربط أفراد الجماعة و تمنعهم من التفكك و التشرذم.

فالانسان كائن اجتماعي يتأثر بالعوامل الخارجية و المحيطة به،فالهوية تعبر عن التطور والحضارة وهي تنطلق من المنظور الاجتماعي أي من الاحساس الواعي للانسان بالتفرد والتضامن مع قيم الجماعة ومثلها،فهي تتشابك في كل مركب نتيجة لتغير المجتمع و تنوع تفاعلاته في سياق الأبعاد البنائية والوظيفية .

ويرى علماء النفس بأن تكوين الهوية هوالعثور على الذات وفهمها من خلال مطابقة المواهب و قدرات الفرد مع الأدوار الاجتماعية المتاحة،فالمراهقة هي العمر الفاصل بين الطفولة و الرشد وهي مرحلة عمرية تختلف بداياتها من شخص إلى اخر ومن مجتمع إلى اخر وعلى حسب الجنس والبيئة والظروف المحيطة بالشخص،وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الفرد ان بعض العلماء يعدونها بدء ميلاد جديد للفرد، فهي تشير إلى اقتراب الفرد من النضوج الجسماني و العقلي و الاجتماعي و النفسي،وهي مرحلة لا تعد مرحلة النضوج التام لكنها مجرد مرحلة تؤدي تبعاتها و احداثها إلى النضوج.

بحيث ان المراهق ليس لديه مشاكل بل هو بحد ذاته المشكلة لأنه يعيش في حالة الضياع بين الطفولة و الرشد بين الاعتماد على الاخرين و الرغبة بالاستقلالية،بين التحمل للمسؤولية و ميله للكسل.

بحيث وصفت المراهقة بالمرحلة الصعبة اي العاصفة و التمرد و الأزمات،فان التقييم الذاتي لدى المراهق يتأثر بشكل مباشر بهويته و مستوى أدائه الأكاديمي و علاقاته الاجتماعية.

و قد تطرقنا في الفصل الأول إلى الهوية و مستوياتها و خصائصها ومجالاتها وفي الفصل الثاني تناولنا المراهقة بمراحلها و خصائصها و مشاكلها أما الفصل الثالث تطرقنا الى منهج الدراسة،عينة الدراسة،أدوات الدراسة و المقياس والفصل الرابع كان عبارة عن عرض وتحليل النتائج.

الفصل التمهيدي

أهمية الدراسة:

_أهمية الهوية لأنها تساهم في تكوين سمات الفرد و دوره بما يتوافق مع جنسه و عمره و تهيئته لتادية تلك الادوار.

_أهمية الموضوع فهو من المواضيع الهامة في علم النفس كونه موضوع جديد و الدراسات العلمية التي تطرقت اليه قليلة.

_من خلال التطرق اليه يمكن أن يساعد المراهقين في فهم الهوية.

_تناولت دراستنا مرحلة هامة في حياة الفرد و هي مرحلة المراهقة فاذا استطاع المراهق أن يجتازها بدون أزمات فسيحقق بذلك استقراره و توافقه النفسي.

_أهمية اجراء دراسة ميدانية حول الهوية لدى المراهقين.

أهداف الدراسة:

- التعرف على ما إن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس
- التعرف على ما إن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن
- التعرف على مستوى اكتساب الهوية لدى المراهقين.

الاشكالية:

يعد تشكيل الهوية من سمات مرحلة المراهقة لأنها فترة صياغة الأدوار المتوقعة للنوع الاجتماعي،لكن التوصل إلى تشكيل الهوية يمر بحالة أزمة تتمحور حول العديد من الأسئلة حول الذات (من أنا؟من أكون؟ ما دوري في المجتمع؟) وهذه الأسئلة تحتاج إلى اجابات لها للوصول إلى تحديد واضح المعالم لهوية الأنا وتظهر الأزمة في درجة القلق والاضطرابات المرتبطة بمحاولة المراهق تحديد معنى وجوده في الحياة من خلال محاولة اكتشاف ما يناسبه من الأهداف والأدوار والعلاقات الاجتماعية ذات المعنى أو القيمة بالنسبة له، وتتمثل في سعي المراهق إلى الافتراق عن الطفولة وتحقيق الأهداف المرتبطة بعالم الصداقات و العلاقات والأنشطة،كما تصبح التأثيرات الخارجية مثل الرفاق والأنشطة خارج المنزل أكثر ظهورا وكل هذه القضايا تعبر عن حالة أزمة يحاول المراهقون اجتيازها لانجاز هويتهم. وتحديد أدوارهم في المجتمع .وتحقيق ذواتهم لتلبية مطالب الرشد،مما يخلق الكثير من الصراعات وتجعل هناك من الشكوى حول المراهقين .وتشكيل الهوية يؤثر في العديد من الجوانب الشخصية وأدوارها ،فالأسرة هي مكون رئيسي في عملية تشكيل الهوية والانتماء لدى المراهقين .إن علاقة تشكيل الهوية بالمراهقة وغيرها من القضايا هي الموضوعات الجديرة بالاهتمام والمتابعة البحثية تربويا واجتماعيا ونفسيا لمشكلة نموها وتطورها،لا سيما في ظل التغيرات التي تعيشها المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري خاصة. فان اشكالية الهوية ضمن تطور الحياة النفسية تبرز بشكل جلي أثناء المراهقة و لهذا تتأرجح الذات بين

الاحساس المؤلم بتبعيتها لما هو سائد و الاعتراف به كواقع و بين الانصات إلى رغبات الجسد السالبة و عليه نستطيع القول بأن معضلة الهوية تظهر بشكل واضح أثناء مرحلة المراهقة و هي مرحلة حساسة نوعا ما.

إن تشكل الهوية و نموها هو بمثابة اعادة التوازن في بناء الهوية التي تتشكل خلال مرحلة الطفولة (البناء الأول للهوية) اذ ان نتيجة الأحداث التي يمر بها الفرد أثناء المراهقة تقود إلى احداث خلل في التوازن لديه.

-و بذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مستوى إكتساب الهوية لدى عينة من المراهقين في ثانوية الرائد سي الزوبير بتيارت؟

الأسئلة الفرعية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لاكتساب الهوية تعزى لمتغير الجنس ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لاكتساب الهوية تعزى لمتغير السن ؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

مستوى اكتساب الهوية لدى العينة منخفض .

الفرضيات الفرعية:

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية لاكتساب الهوية تعزى لمتغير الجنس .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاكتساب الهوية تعزى لمتغير السن .

مصطلحات الدراسة:

تحتوي كل دراسة على مجموعة من المفاهيم الواجب تحديدها وفق الغرض الذي جاءت من أجله.

1-الهوية: هي الاحساس بالاستمرارية المستمد من أحاسيسنا الجسمية،صورتنا عن ذاتنا،أجسامنا و الشعور بأن ذكرياتنا و أهدافنا و قيمنا و خبرتنا وتخصصنا نحن،و الاحساس بالفردية والاستقلالية عن ذاتي الخاصة.

كما تعرف بأنها:شعور الشخص بأنه هو نفسه،نتيجة اتساق مشاعره و استمرارية أهدافه و مقاصده و تسلسل ذكرياته و اتصال ماضيه بحاضره مستقبله.

2-المراهقة: تعرف على أنها حالة أو مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ و تنتهي في سن النضج، وهي سن النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي،تصل اليها الفتاة قبل الفتى و هي أوسع و أكثر شمولا من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق.

الدراسات السابقة:

1_العربية:

-دراسة بلة(2005) بعنوان الارتقاء و التمركز حول الذات و علاقتها بحالات الهوية،دراسة ارتقائية اكلينكية.

هدفت الدراسة إلى بيان حالات الهوية و تغيرات النمائية للهوية لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية المصرية باستخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية،و بينت النتائج ان الدرجات طلبة الثانوي ترتفع مع تدرج حالات الهوية من مستوى الانجاز إلى مستوى التشتت.

-دراسة الغامدي(2001) علاقة تشكيل الهوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة و الشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي و تشكيل الهوية الأنا لدى عينة من طلاب المراحل المتوسطة و الثانوية و الجامعية بالمنطقة الغربية من المملكة السعودية،شملت عينة الدراسة(232) طالبا يقعون بين عمر(15 و 25) سنة و ذلك وفقا لأسلوب الاختيار العنقودي المتمثل باختيار عينة عشوائية من المدارس المتوسطة و الثانوية و الجامعية في كل من جدة و مكة و الطائف ثم عينة من الصفوف الدراسية المختلفة فيها كما أختيرت عينة من طلاب جامعة أم القرى طبق الباحث المقياس الموضوعي للتفكير الاخلاقي الذي أعده قبس عام 1984 وفقا لنظرية كولبرك في التفكير الأخلاقي.

النموذج القصير بعد أن أوجد الصدق التلازمي للمقياس وجد أن ثبات المقياس(0.73) بطريقة اعادة الاختيار،أما الأداة الثانية لقياس الهوية فقد استخدم الباحث المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا و هو المقياس الذي قام بتطويره ادمز و معاونوه اعتمادا على وجهة نظر مارشا(1996) المبنية بدورها على نظرية اريكسون في نمو الأنا و يتكون المقياس من 64 فقرة و يتمتع بصدق و الثبات مقبولين،و قد استخدم الباحث وسائل احصائية متعددة للحصول على النتائج و هي معامل الارتباط بيرسون و اختيار تحليل التباين الأحادي و قد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية لنمو التفكير الأخلاقي بتحقيق هوية الأنا و علاقة سلبية بتشتت الهوية.

-دراسة السلطان(2004) تطور الهوية و علاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين.استهدفت الدراسة تعرف مستوى تطورالهوية لدى المراهقين و علاقته بالأحكام الخلقية من الذكور و الاناث و من طلبة الصفين الثاني متوسط و الرابع العام الموجودين في المتوسطة و الاعدادية الثانوية النهارية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي 2003_2004م على عينة مكونة من "435"، و طالبة أختيرت بالطريقة عشوائية طبقية و لقياس تطور الهوية استخدم مقياس تحقيق الهوية الذي أعده "محمد" عام 1995 في أطروحته للدكتورة و المكون من "53" فقرة موزعة على سبعة مجالات و بثلاثة بدائل للاجابة هي (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق).

اما الأداة الثانية فهي اختبار تحديد القضايا الذي أعده "ريست" على وفق نظرية كولبرك في الحكم

الخلقي، و قد استخرجت الباحثة صدق الأداتين و ثباتهما ثم طبقتهما على نحو جماعي على عينة البحث مبتدئة بمقياس تحقيق الهوية و منتهية باختبار تحديد القضايا، و لمعالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تتفق مع طبيعة البحث و أهدافه وهي: معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينة واحدة، و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، و مربع كاي. و لقد أظهرت النتائج أن مستوى تطور الهوية لدى المراهقين هو أعلى من المتوسط الفرضي كما تبين أن هناك فرقا دالا احصائيا و لصالح الطلبة الذكور في تطور الهوية،كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين تطور الهوية و الأحكام الخلقية لدى أفراد العينة.

2_الأجنبية:

-دراسة ميلمان(1979) التغيرات في نمط هوية المراهقين الذكور حتى سنة الرشد.هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات في نمط هوية الذكور في أعمار المراهقة المبكرة وحتى مرحلة الرشد تم اختيار 25 فردا من كل فئة من الفئات العمرية(12-15-18-21-24) اي"125" فردا،و استجاب أفراد العينة لاستمارة المقابلة المعدة لتكون أداة البحث و قد حصل الباحث على موافقة الوالدين على توجيه الأسئلة المتعلقة بالجنس لأعمار "12-15" و حسب لكل فرد درجة كلية تدل على الهوية الذاتية الكلية و درجات خاصة لكل مجال من المجالات التي تضمنتها استمارة المقابلة و هي:التخصص و الدين و السياسة و المهنة و حددت استجابات أفراد العينة على وفق مقياس

متدرج تكون من ست نقاط توضح حل الأزمة في كل مجال.

و أوجد الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار الذي طبق على عينة مكونة من"20" شخصا و استخدم تحليل التغاير وسيلة احصائية في معالجة البيانات و قد أظهرت النتائج أثر ذو دلالة معنوية للعمر في حل الأزمة في مجال التخصص و الدين و المهنة و الجنس، و كان التغير في كل المجالات خطي الاتجاه و أشارت النتائج كذلك إلى أن هناك زيادة مع العمر في نسبة الأفراد المحققين لهوياتهم العامة و انخفاض في نسبة الأفراد من أصحاب الهوية المشتتة و الهوية المعمقة.

-دراسة تايلور و اخرون(2006) بعنوان تشكيل الهوية العرقية خلال المراهقة أزمة الدور في الأسرة.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر النمذجة البيئية في الهوية الاجتماعية لدى "639" من المراهقين الفلبينين – الهند –الصين –الفيتنام – السيلفادور، أشارت هذه الدراسة و نتائجها إلى أن التربية العائلية لعبت دورا في عملية تشكيل الهوية الاجتماعية و الانتماء لدى المراهقين بغض النظر عن الخلفية الاثنية، و قد ارتبطت تقارير المراهقين بشكل ملحوظ ايجابيا بالاستكشاف و الالتزام و تاكيد نحو امتلاك هويتهم و هذه النتائج متسقة مع العمل التجريبي الذي يجد أن التربية العائلية مكون مركزي في تشكيل الهوية عند الأطفال و المنطق النظري الذي أكد دور العائلة في تشكيل

الهوية وفق الأدوات الثقافية.

-دراسة هيلي و اخرون(2007) بعنوان الفروق الجنسية في نشاطات تعريف الذات و الأنشطة الشخصية و خبرات الهوية للمراهقين على أبواب الرشد.هدفت إلى اكتشاف الاهتمامات و المواهب و المهارات العاملة في تكوين الذات وفق تجربة التعبير،تحديد وتعريف الشخصية،توجيه السلوك،دور الدوافع الغريزية في صياغة الهوية من خلال النشاط وفق متغيري الجنس و البلد لدى "572"مراهق من طلبة المدرسة العليا في الولايات المتحدة – ايطاليا – تشيلي، وبينت النتائج اختلفات بنسبة للجنس و البلد في أنواع أنشطة تحديد الهوية و ان الهوية تختلف بشكل فعال من خلال التجارب و قد تكون متضمنة في المناقشات الأدبية حول دور كل من نشاط المراهق باستخدام الوقت، الدور الجنسي، وعلاقتهما باستكشاف الهوية.

أسباب الدراسة:

نظرا لأهمية الموضوع (الهوية) و قلة الدراسات فيه و باعتباره موضوع جديد و شيق، قمنا بالتطرق اليه و معرفة المزيد عنه و الاستفادة منه.بحيث تلعب مراهقة دورا مهما في تشكيل هوية الفرد كما أنه من المهم لدى المراهق التعرف على كيفية النمو داخليا و شعوره بهويته فهي مرحلة ينشغل فيها المراهق حول ذاته.

ملخص الفصل:

تناولنا موضوع مستوى اكتساب الهوية لدى المراهقين فقمنا بوضع مقدمة البحث ثم تعرفنا على أهمية و أهداف الدراسة ثم طرح اشكالية البحث و وضع الفرضيات،كذلك تعريف بمصطلحات الدراسة و التعرف على الدراسات السابقة (العربية_الأجنبية) حول الهوية عند المراهقين و التطرق إلى أسباب الدراسة.

الفصل الأول: الهوية

خطة الفصل

- ✓ تمهيد.
- ✓ مفهوم الهوية.
- ✓ أنواع الهوية.
- ✓ مكونات الهوية.
- ✓ مستويات الهوية.
- ✓ وظائف الهوية.
- ✓ مجالات الهوية.
- ✓ خصائص الهوية.
- ✓ أهمية الهوية.
- ✓ حاجات الهوية.

تمهيد:

يعد موضوع الهوية من الموضوعات التي نالت اهتمام العديد من العلماء و الباحثين و المنشغلين بموضوع الهوية، و أصبح ياخذ مكانا جوهريا و محوريا في اهتمامات العديد من الشعوب وأصبح يمثل أمرا حيويا بنسبة لها و هذا يرتبط أساسا بكينونتها و وجودها وهي عبارة عن مجموعة من الانتماءات التي ينتمي اليها الفرد و تحدد سلوكه و كيفية ادراكه لنفسه.بحيث تعتبر الهوية قضية فلسفية و منطقية و قد غرسها العالم فرويد في علم النفس و طورها العالم اريكسون الذي بين بأن الهوية ليست فردية بل هي قضية جماعية واجتماعية، ان موضوع الهوية يحتل الصدارة في الكثير من المجالات.

مفهوم الهوية:

1- لغة:

-وردت لفظة الهوية في لسان العرب لابن منظور من الفعل "هوى"، "انهوى":سقط من الفوق إلى الأسفل، أهواه هو يقال أهويته اذ ألقيته من الفوق.نجد أن معنى الهوية يتمحور حول السقوط من الفوق إلى الأسفل.

-و جاءت لفظة الهوية كما قيل من: "هوية تصغير هوة،و قيل الهوية بئر بعيد المهواة."

-يقصد بالهوية هنا بئر بعيد أي عميقة و وردت لفظة الهوية في القاموس المحيط للفيروز أبادي من " الهوة كقوة ما انهبط من الأرض، أو الوهدة الغامضة منها كالهواء،كرمانة و الهو بالفتح "الجانب و الكوة ."

(مجد الدين، 2005: 1347)

-الهوية عند الجرجاني في معجم التعريفات هي:" الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق."، و يتمحور معنى الهوية في معجم التعريفات على أنها حقيقة مطلقة أي لا استثناء فيها و ليست حقيقة نسبية في الغيب المطلق.

(ابن منظور،2009:115)

-الهوية كما شرحها لاروس:"هي مجموع الظروف و الحيثيات التي تجعل من الشخص شخصا مميزا أو محددا." و هذا المعنى يحيلنا إلى أن الظروف تجعل الفرد متفردا عن غيره و يمتاز بصفة خاصة.

-تستعمل كلمة " الهوية " من حيث الدلالة اللغوية في الأدبيات المعاصرة التي تعبر عن خاصية المطابقة أي مطابقة الشيء لنفسه أو مطابقته لمثله و عليه نستطيع أن نقول أن لفظ الهوية جاء بمعنى المماثلة و المشابهة و الموافقة.

-الهوية عند القدماء عدة معاني:التشخيص، الشخص نفسه، الوجود الخارجي.

(سعد، 2005: 30)

2- اصطلاحا:

-يعتبر مفهوم الهوية من المفاهيم المركزية التي تسجل حضورها في عدة مجالات، و بالتالي فهو من أكثر المفاهيم الشائعة و المستخدمة و المتغلغلة في عمق حياتنا و على الرغم من بساطة هذا المفهوم الا أنه مفهوم صعب و معقد و ذلك لأنه بالغ التنوع في دلالاته و اصطلاحاته.

1- تعريف محمد عمارة:" ان الهوية كالبصمة بالنسبة للانسان يتميز بها عن غيره، و تتجدد فاعيلتها و يتجلى وجهها كلما أزيلت عن فوقها طوارئ الطمس و الحجب دون أن تخلي مكانها

و مكانتها لغيرها من البصمات."

2- تعريف ماجدة حمود:" ان الهوية هي ما يصمد من الانسان عبر الزمن اذ تلازمه مكونة شخصيته و محدد معالمه بشكل ثابت، مما يمنح ابداعه طابعا خاصا فلا يكون مسخا للاخرين لهذا تعد شرطا ملازما للفرد يؤثر في الجماعة و يمنحها سمة خاصة بها، لذا لا نستطيع فصل(الأنا) عن (النحن) لأن الهوية تحقق شعورا غريزيا بالانتماء إلى الجماعة و التباهي بها فتتبادل معها الاعتراف و بذلك لا يمكن اختزالها في تعريف صاف و بسيط ."

(أليكس، 1993: 7-8)

الهوية في علم النفس:

ان اشكالية الهوية ضمن تطور الحياة النفسية تبرز بشكل جلي أثناء المراهقة فعملية اكتساب الهوية لا ينبغي أن تبدو لنا في الاحتفال الساذج بالدمج المستمر لذات الفردية و الجماعية وحسب، بل تتجلى أيضا في القرار المعلن عنه و السري في الكثير من الأحيان بالقيام بفعل تهدمي تفكيكي و لهذا تتأرجح الذات بين الاحساس المؤلم بتبعيتها لما هو سائد و الاعتراف به كواقع، و الانصات إلى رغبات الجسد السالبة و منه نقول ان معضلة الهوية تظهر بشكل واضح أثناء مرحلة المراهقة و هي مرحلة حساسة نوعا ما .

يعتبر ايريكسون أن عملية تشكيل الهوية النفسية و نموها هي بمثابة اعادة التوازن فيبناء الهوية

النفسية التي تتشكل خلال مرحلة الطفولة اذ أن نتيجة الأحداث التي يمربهاالفرد خلال المرحلة العمرية اللاحقة و التي تقود إلى احداث خلل في التوازن لديه،فانه يستوجب عليه اعادة تشكيل الهوية كاستجابة للمرحلة النمائية حيث يتوقع اعادة بناء و تشكيل الهوية لدى الفرد عند دخوله مرحلة من مراحل النمو النفسي .

(أمال، 2013-2014: 114)

*نستخلص من مفهوم الهوية أنها مرتبطة بالزمن و أنها هي التي تكون و تنمي شخصيته و تجعله مميزا عن غيره و شخصية بارزة مؤثرة في كل من حولها، و منه ان الهوية مجموعة من المميزات الجسمية و النفسية و المعنوية....، التي يستطع الفرد من خلالها أن يعرف نفسه و أن يقدم نفسه و أن يتعرف الناس عليه و يشعر بأنه موجود كانسان له جملة من الأدوار و الوظائف و التي يشعر بأنه مقبول و معترف به .

أنواع الهوية:

تشمل أنواع الهوية ما يأتي:

1-الهوية الفردية: هي الهوية التي توضع ماهية الانسان و من هو، و تشمل عدة عوامل "الرقم الوطني _ التاريخ الشخصي....."

2-الهوية الاجتماعية: هي غير اختيارية لأنها تلتزم بمفهوم الأدوار الاجتماعية وطرق التصرف المفروضة على فئة محددة.

3- الهوية الجماعية: هي الهوية التي تتشاركها المجموعات الاجتماعية.

4- وصمة الهوية: ترتبط بأي صفة جسدية او اجتماعية غير مرغوب فيها.

(جلية، 2010: 86)

مكونات الهوية:

الهوية هي عبارة عن اتحاد ثلاثة عناصر أو مكونات هي:

1_الهوية المعطاة: هي الخصائص أو السمات أو الظروف التي ليس لك فيها أي خيار قد تكون الصفات التي ولدت تتمتع بها، أو تلك التي منحتها في الطفولة أو في مراحل اللاحقة في حياتك العناصر التي يمكن أن تشملها شخصيتك المعطاة هي (مكان الميلاد -العمر-الجنس-الترتيب-الولادة....).

2_الهوية المختارة: هي الخصائص أو المميزات التي تختارها طواعية قد تكون تلك التي تصف مكانتك أو مهاراتك و الأشياء التي تفضلها و من ذلك (المهنة- الهوايات-الادوار العائلية).

3_الهوية المحورية: هذه هي الخصائص التي تجعلك متفردا بصفتك انسانا بعض هذه الخصائص

تتغير مع مرور حياتك و بعضها ثابت لا يتغير من أمثلتها (السمات الشخصية السلوك– الاعتقادات–القيم....).

(كيلي، 2009: 18)

مستويات الهوية:

تتشكل الهوية بسبب تقاطع عوامل النضج الاجتماعي الفيزيولوجي للمراهق، و قد استخدم مارشيا 1966 مفهوم اريكسون لأبعاد الهوية و وضع أربع مستويات و يكون الأفراد في أحد حالات الهوية من الأقل نموا إلى الأكثر تقدما كالأتي:

أ_حالات الهوية المشتتة في هذه الحالة لم يختبر الفرد حتى الأن أزمة الهوية و لا أي تعهد أو التزام للمعتقدات أو المهنة أو الأدوار، و لا توجد أيضا دلائل على أنه يحاول بشكل نشيط ايجاد سمة للهوية لديه .

ب_حالة الهوية المغلقة في هذه الحالة لم يختبر الأزمة لكنه مع ذلك ملتزم بقيم و معتقدات مرتبطة بالأشخاص المهمين كالأسرة.

ج_حالة الهوية المعلقة (المؤجلة) الفرد في هذا التصنيف يكون في حالة من الأزمة و هو نشيط بشكل كبير في البحث حول البدائل في محاولة للوصول إلى خيارات الهوية.

د_حالة الهوية المنجزة يكون الفرد قد نجح في التزاماته و يشعر بالانجاز و يتعهد حول العمل و الأخلاقيات و الأدوار الاجتماعية.

* يرتبط الانتقال من المستوى الأقل نموا إلى المستوى الأكثر تقدما بما يناله الفرد من الفرص الاجتماعية و المعلومات و التعزيز لمفهوم الذات لديه بما يؤكد له مكانته و أهميته لذاته و لأدواره بالشكل المناسب اجتماعيا.

(حسين ،2012: 225)

وظائف الهوية:

_تمد الهوية الفرد بتراكيب لفهم الذاته.

_تمد الفرد بالمعنى و التوجيه من خلال الالتزامات و القيم و الأهداف.

_تمد الفرد بالاحساس بالحرية و التحكم الشخصي.

_تدافع الهوية من أجل التماسك و الترابط و التناغم بين القيم و المعتقدات و الالتزامات.

_تمكن الشخص من تعرف الامكانية من خلال ادراك احتمالات المستقبل و الاختبارات البديلة.

(نفس المرجع: 226)

مجالات الهوية:

1- الايديولوجية: تتضمن مجالاته في " المعتقدات الدينية – المعتقدات السياسية – التوجه المهني – أسلوب الحياة ."

2- الاجتماعية: تتضمن مجالاته في " الصداقة – ادراك الدور الجنسي – العلاقة مع الجنس الاخر – الاستمتاع بوقت الفراغ ."

(نفس المرجع: 227)

خصائص الهوية:

_يتم إكتساب هوية الشخص من خلال عمليات داخل النفس (الموضوع مع نفسه و شخصية و الموضوع مع الاخرين.)

_تتشكل الهوية الفردية بمرور الوقت و تتغير باستمرار.

_حدد مفهومك الخاص لما أنت عليه و ما الذي يحدد شخصا ما على أنه شخص أو ما الذي يجعل الموضوع شخصا .

_ينشا الشعور بالإنتماء و الإرتباط بين الشخص و كيانه .

_يتيح لك خلق تمييز بينك و بين الآخرين .

_يتعلق الأمر بالأشياء أو الخصائص التي يعرفها شخص ما .

_قد يكون لها تأثيرات، يمكن لعوامل مثل " الجنسية أو اللغة أو التقاليد " أن تحدد المواقف و السلوكيات و الطرق التي يمكن لشخص ما تعريف نفسه بها .

(قحطان ، 2004: 98)

أهمية الهوية:

تساعد الهوية على العثور على الذات و فهمها من خلال مطابقة المواهب و القدرات الفرد مع الأدوار الاجتماعية المتاحة، تساعد كذلك في إكتشاف و تطوير مهارات الفرد الشخصية و ذلك عن طريق عملية التجربة و الخطأ و يتطلب تطويرها وقتا و جهدا لمواجهة تلك العقبات و التغلب عليها، معرفة الحاجة و الهدف من الحياة شرط أن تكون هذه الأهداف متوافقة و يجب خلق الفرص المناسبة لتجربة هذه المهارات كذلك تزيد الهوية معرفة الشخص لهويته من خلال إحترامه و فهمه لذاته فهي تساعد تحديد السلوك و كيفية إدراك الشخص لنفسه .

(سيد محمد، 2011: 160)

حاجات الهوية:

تحقق الهوية مجموعة من الحاجات بدءا من الحاجة إلى الوجود ثم باقي الحاجات التي تتعلق

بالتقدير و الإعتراف فبناء الهوية يتم في إطار الإستجابة لإنشغالات ثلاثة تظهر في إضفاء معنى و دلالة للذات التي تكون حاملة لقيمة و تقدير إيجابيين و تضمن التكيف مع الواقع وربط العلاقات مع الغير . وهذا ما سنتناوله من خلال حاجات الهوية التي قدمها "ايدموند":

1_ الحاجة إلى الوجود: أن أكون موجودا في نظر الآخرين (إعتراف الجماعة) هو شعور يعطي مشاعر الأمن للإعتراف بداخلنا في الحوار مع الآخر .

2_الحاجة إلى التكامل: يترجم البحث عن الإعتراف و ذلك من خلال الحاجة إلى التقدير كعضو في الجماعة كان شكل جزءا منها و إحتل مكانة فيها، بمعنى أن يكون الفرد مرفوضا و لا مهمشا .

3_الحاجة إلى التقييم: في عملية البحث عن الإعتراف ينتظر الفرد أن يحظى بقيمة معينة و بصورة إيجابية و هي حاجة نرجسية أساسية و سند للشعور بالهوية، و على نقيض ذلك يرتبط التقدير الواطئ للذات بهشاشة الهوية قد تحفز هذه الحاجة الإستراتجيات التقييمية موجهة نحو الآخرين بهدف الإنتماء و الشعور بالأمن .

4_الحاجة إلى المراقبة: يستلزم الشعور بالهوية إدراك الفرد كفردانية مستقلة قادرة على أن تحدد سلوكياتها و تمارس نوعا من الضبط على الذات و المحيط و الخضع للمؤاثرات التي بإمكانه تفاديها سيعيش ذلك كتهديد لهويته و كنوع من الإغتراب .

5_ الحاجة إلى التفرد: التفرد هو إدراك الفرد لذاته كشخص فريد و ثابت و مستقل،فهو يعبر عن الشعور بالهوية و الإستقلالية و الإختلاف . و تعد هذه الحاجات محركات قاعدية للديناميات الجماعية التي بموجبها تفاعل الأفراد معإحتفاظهم بقدر مناسب من التوازن .

(باربرا، 1991: 100-102)

ملخص الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع الهوية مفصلا حيث تعرفنا على الهوية لغة و اصطلاحا و عند بعض الباحثين، و رأينا كيف يرى علم النفس موضوع الهوية كما تطرقنا إلى مكونات و مستويات الهوية و خصائصها.

أي في هذا الفصل لقد قمنا بتفسير موضوع الهوية و التعرف عليها و التطرق إلى أهميتها الكبيرة

الفصل الثاني: المراهقة

خطة الفصل الثاني:

- ✓ المراهقة
- ✓ تمهيد.
- ✓ مفهوم المراهقة.
- ✓ مراحل المراهقة.
- ✓ مظاهر التغير في هذه المرحلة.
- ✓ خصائص المراهقة.
- ✓ أنماط المراهقة و أنواعها.
- ✓ مشاكل المراهقة.
- ✓ ملخص الفصل.

تمهيد:

المراهقة فترة يمر بها كل فرد وهي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة المتأخرة، طويلة قصيرة .وطولها أوقصرها يختلف من مجتمع لآخر ومن طبقة إجتماعية إلى طبقة إجتماعية أخرى، بل وتختلف أيضا في المجتمع الواحد تبعا للظروف الإقتصادية.

مما يشجع على تناول هذا الموضوع،إن مشاكل المراهقين والشباب أصبحت هي مشاكل العالم أجمع،فهي الوجه المعبر عن الحالة التي يعاني منها أي مجتمع، فنحن بحاجة للتعرف على كل ما يتصل بالمراهق وبطبيعة المرحلة التي يمر بها والحقائق الأساسية الخاصة بنموه وما يطرأ عليه من تغيرات نتيجة هذا النمو وخاصة تلك التغيرات التي يركز عليها المراهق .والتي تؤثر في سلوكه بوجه عام.ونحن بحاجة إلى دراسة المشكلات التي يعاني منها المراهقين وكيفية علاجها .....ومعاملة الشباب على ضوئها حتى يجتاز هذه المرحلة ويشق طريقه في الحياة بنجاح.

مفهوم المراهقة:

1_لغة:

تفيد الإقتراب من و الدنو من الحلم.والإقتراب المتدرج من النضج والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والرهق أيضا الطغيان والزيادة،ذلك ما يمثل الحياة الإنفعالية للمراهق .

(عبد الرحمن، 2000:25)

2_إصطلاحا:تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والإنفعالي والنفسي والإجتماعي ولكنه ليس النضج نفسه،لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والإجتماعي لكنه لا يصل إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات.

1_ مالك مخول سليمان (1985):

أصل كلمة مراهق يرجع للفعل "رهق" الذي معناه قارب الحلم،أي فترة من بلوغ الحلم حتى سن الرشد ويلاحظ في الكتابات الإسلامية أنه قد تم التعبير عن الإنسان في هذه المرحلة العمرية "بالحدث" حيث يقول الإمام علي رضي الله عنه (إنما قلب الحدث كالأرض الخالية).

2_ إسماعيل عماد الدين (1982):

هي لفظ يستخدم في الدلالة على المرحلة التى يتم فيها تحول الناشئ من الطفولة إلى الرشد، إنها لا ترتبط بفترة زمنية محددة للبداية والنهاية بدقة وتمتاز بحدوث وثبة في النمو.

3_ووطاس(1988):

هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج إنفعاليا وجسديا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرجولة،وعلى أنها المرحلة التي تسبق وتصل إلى إكتمال النضج وهي فترة ترتبط بمدة زمنية محددة،إذ تنطاق من البلوغ وحدوثه وتستمر معه وتنتهي بإكتمال النضج الكامل للفرد وفيها تحدث تحولات نفسية عميقة بيولوجية عضوية في بدايتها وإجتماعية ونفسية في نهايتها .

(عباس، 1999: 20-22)

مراحل المراهقة:

المدة الزمنية التي تسمى " المراهقة " تختلف من مجتمع لآخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة و في بعضها الآخر تكون طويلة و قد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل و هي:

1_مرحلة المراهقة الأولى: من (11 إلى 14) عاما تتميز بتغيرات البيولوجية سريعة.

2_مرحلة المراهقة المتوسطة: من (14 إلى 18) عاما و هي مرحلة إكتمال التغيرات البيولوجية .

3_مرحلة المراهقة المتأخرة: من (18 إلى 21) عاما حيث يصبح الشاب راشدا و ناضجا

بالمظهر و التصرفات .

*يتضح من هذا التقسيم أن مرحلة المراهقة تمتد لتشمل أكثر من عشرة أعوام من عمر الفرد .

(عيسى،2017:10)

مظاهر التغير في هذه المرحلة:

1_**النمو الجسمي:** تنخفض سرعة النمو الجسمي مما يساعد على إحداث التكامل بين مختلف وظائف الجسم العضلية ويستقر الطول والوزن حيث تكون الزيادة ضئيلة جدا،وتوضح الدراسات أن النمو الجسمي يسير بإضطراب حتى عمر 17 سنة عند الذكور،أي أن النمو الجسمي في هذه المرحلة يصل إلى مرحلة الثبات والإستقرار ونلاحظ ذلك أيضا من الجوانب السلوكية.وفي هذه المرحلة يختفي عدم التناسب بين أجزاء الجسم تدريجيا حتى يصل إلى النسب الصحيحة، ومع نهاية هذه المرحلة تكتمل الخصائص الجنسية والثانوية والوظائف الأولية ويزول حب الشباب وغيره من أمراض الجلد ويظهر ضرس العقل وأسرع معدلات النمو في هذه المرحلة تكون في القلب، حيث يصل إلى حجمه الكامل في سن 18 للذكور .بينما يتأخر نضج سعة الرئتين عندهم.(ناصر،43:2009)

2_ النمو الإجتماعي:تضيق دائرة الأصدقاء الحميميين وتتسع دائرة الجماعات ويتجه الشباب إلى إكتشاف عالم الجنس وتزداد رغبة الشاب في الإعتراف به كفرد ومحاولة الإبتعاد عن الذوبان

في شخصية الجماعة.

وينمو الاستبصار الاجتماعي لدى الشباب، ويصبحون أكثر قدرة على الحكم على الأخرين ولذلك يحققون التوافق الاجتماعي بدرجة أفضل وبزيادة المشاركة الاجتماعية ،وينتج عن ذلك زيادة الثقة في النفس .

3_ النمو الخلقي:مع زيادة النمو والخبرة تتكون مفاهيم محددة عن الصواب والخطأ وعن الخير والشر والحق والباطل،والفضيلة والرذيلة وبذلك يصبح أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، ومن الأمور التي تعوق النمو الأخلاقي في هذه المرحلة زيادة التسامح مع بعض صور السلوك اللاأخلاقي مثل: الغش- الإنحراف – الفساد بدون عقاب وتعتبر وسائل الإعلام المسؤولة عن إنهيار أخلاق الشباب بسبب ما تنشره من قصص الفساد .(ناصر،44:2009)

4_النمو الشخصي: من أهم المسائل هنا هو مسألة تحديد الهوية و هي ليست مجرد عمل شخصي فردي بل هي مهمة معقدة، ذلك أن أنماط تكوين الشخصية تختلف بين الشباب و جماعتهم بسبب التأثيرات الإجتماعية و الضغوط الثقافية العامة و الفرعية عندما يكون المجتمع بسيطا يسهلتكوين الشخصية، أما في المجتمعات المركبة المعقدة يكون تكوين الشخصية أكثر صعوبة و الفرد يبحث عن الأدوار الشخصية و الإجتماعية و المهنية التي يتوقعها المجتمع منه و يوافق عليها .

فالهوية الجنسية سهلة الإكتساب لأنها تخضع للتكوين البيولوجي، أما الهوية المهنية فهي ترتبط بشغل عمل يقدره المجتمع مع أن إتقان العمل يرفع درجة تقدير الذات،و نجاح الشاب في تكوين الشخصية يساعده على الإنتقال الجيد إلى مرحلة الرشدأما الفشل يؤدي إلى الإغتراب، و أما عن صحة الجسم فإن هذه المرحلة صحية و جيدة و مقاومة للأمراض و تنخفض نسبة الوفيات إنخفاضا كبيرا و قد يعاني بعض الشباب من الصداع و إضطرابات الجهاز الهضمي و من توهم المرض أحيانا الرغبة في الهروب من تحمل بعض المسؤوليات، تزداد القدرة على التحكم في أجزاء الجسم المختلفة و يزداد تعلم المهارات الحركية المعقدة .(ناصر،44:2009)

5_ النمو العقلي: بعد تجاوز سن البلوغ يصبح الأفراد أكثر تعودا وقدرة على إستخدام العمليات الصورية وخاصة في المجالات التي ترتبط بالتخصص الدراسي والمهني وتزداد القدرة على التحصيل،وتزداد القدرة على الإتصال العقلي مع الآخرين كما تزداد القدرة على إتخاذ القرارات والإستقلال في التفكير، ويطرد نمو التفكير المجرد والتفكير المنطقي والإبتكاري ويستطيع الشاب حل المشكلات المعقدة .

6_**النمو الإنفعالي و الوجداني:** تخف تدريجيا الحدة الإنفعالية التي كانت موجودة في المرحلة السابقة مع توافر أنماط توافقية تتناسب مع المطالب الجديدة،ويتعرض الشباب في هذه المرحلة للتوتر الإنفعالي بسبب المشكلات الجديدة التي يتعرض لها والتي يكون السبب فيها هو التمرد

على الكبار وسلطتهم.وتزداد القدرة على التحكم في الإنفعالات، ويكون الإنفعال غضب وهو الأكثر حدوثا أما مشاعر الحب فهي تتوجه إلى شخص من الجنس الآخر مع إضفاء صفات المثالية عليه،ولا يعاني ذلك التخلي عن مشاعره الوجدانية الموجهة نحو جماعة الأصدقاء من نفس الجنس.والشباب في هذه المرحلة قادر على مواجهة المشكلات بطريقة موضوعية وقادر على اتخاذ القرارات والسعي لتحقيقها ما لم تتوفر أدلة على خطأ هذه القرارات ومعظم المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة ترتبط بالجاذبية الشخصية والتوافق الإجتماعي والأسري والتفوق والنجاح الأكاديمي والعلاقات الجنسية، ويتحدد ميول الشباب بعاملين هما (البيئة والجنس).

(ناصر، 2009: 45)

خصائص المراهقة:

يوجد عام تطرأ ثلاث علامات بيولوجية على المراهق إشارة لبداية هذه المرحلة عنده . و هي:

1_ **النمو الجسدي:** حيث تظهر قفزة سريعة في النمو طولا و وزنا، تختلف بين الذكور و الإناثخلال مرحلة المراهقة الأولى عند الذكور يتسع الكتفان بالنسبة للوركين و تكون الساقان طويلتان بالنسبة لبقية الجسد و تنمو العضلات .

2_ **النضوج الجنسي:** يتحدد النضوج الجنسي عند الذكور فالعلامة الأولى للنضوج الجنسي هي زيادة حجم الخصيتين و ظهور الشعر حول الأعضاء التناسلية لاحقا، مع زيادة حجم العضو

التناسلي و يحصل القذف المنوي الأول عند الذكور في العام الخامس عشر تقريبا .

3_ التغير النفسي: إن للتحولات الهرمونية و التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيرا قويا على الصورة الذاتية و المزاج و العلاقات الإجتماعية و ردة الفعل المعقدة،فتكون عبارة عن مزيج من الشعور بالمفاجأة و الخوف و الإنزعاج بل و الإبتهاج أحيانا و ذات الأمر قد يحدث عند الذكور عند حدوث القذف المنوي الأول أي مزيج من المشاعر السلبية و الإيجابية و لكن المهم هنا أن أكثرية الذكور يكون لديهم علم بالأمر قبل حدوثه .

(عيسى، 2017: 18)

أنماط المراهقة و أنواعها:

تتحدد أنماط المراهقة و أنواعها حسب الظروف الإجتماعية و الثقافية للمراهق فقد أجرى "مغاريوس صموئيل " 1958 بحثا مفصلا عن أنماط المراهقة في المجتمع المصري و نشر نتائجه في مرجع بعنوان "أضواء على المراهق المصري" و إستخلص أن للمراهقة أربع أنماط:

أ_المراهقة متوافقة سوية أو متكيفة: نجد في هذا النمط أن المراهقة تتصف بالهدوء النسبي و الميل إلى الإستقرار العاطفي في حياته التي تكاد تخلو من العنف والتوترات الإنفعالية الحادة المتأزمة كما يتسم بصفة الإعتدال في كل المواقف،فهو يبدي ميلا للتوافق مع والديه و الآخرين و تظهر عليه الثقة بالنفس و الآخرين و الشعور بالتوافق و الرضا عن نفسه و بأن له مكانة

إجتماعية، و يتمتع بشخصية سوية خالية من التناقضات و العقد النفسية و لا يسرف في أحلام اليقظة و الخيال و ليس لديه اتجاهات سلبية فهو يميل إلى الإعتدال و يظهر عليه كذلك التوافق المدرسي إلى حد كبير .

(زيدان، 1985: 110)

ب_ المراهقة الانسحابية: يتسم المراهق في هذا النوع بإنسحابه عن أسرته و أقرانه و مجتمعه إذ يميل إلى الإنفراد و العزلة بنفسه و إنطوائه الشديد و تامله لذاته و التوقع داخلها، بالإضافة إلى تميزه بصفة الإنطواء و الإكتئاب و السلبية كما تظهر عليه صفة التردد و الخجل و الشعور بالنقص و الإقتصار على أنواع النشاط الإنفرادي و الإنطوائي زيادة على تمركزه حول ذاته و إستغراقه في أحلام اليقظة و الميل إلى النقد و السخرية من الآخرين و حتى من أوليائه،كما يظهر عليه عدم التوازن مع الآخرين . (خليل، 2003: 233)

ج_المراهقة العدوانية و المتمردة: من أهم مميزات هذا النمط التمرد و الثورة ضد الأسرة و المدرسة و السلطة بكل أنواعها و قد تبرز عنده إنحرافات جنسية و عناد شديد و الرغبة في الإنتقام من الأخرين، فهو يكسر و يحطم و لا يأبه أو يبالي بالآخرين و كذلك يحاول التشبه بالرجال في تصرفاتهم ومجاراتهم و سلوكاتهم كالتدخين و إطالة الشارب و اللحية والسلوك العدواني يكون عنده صريحا و مباشرا فهو يميل إلى إيذاء الآخرين و قد يتعلق بالأوهام و الخيال و أحلام اليقظة،

كما يبرز عنده الميل إلى إيذاء من يحيط به .

(مصطفى،1995: 155)

د_المراهقة المنحرفة: أما فيما يخص هذا النوع من المراهقة فان "كفافي" 1995 أوضح أنه من بين الصفات و السمات التي تتطبع في هذا النوع الإنحلال الأخلاقي التام، الإنهيار النفسي الشامل، الجنوح، و القيام بسلوكيات مضادة للمجتمع كالإنحرافات الجنسية و الفوضى و الإستهتار و القيام بتصرفات تزعج المجتمع .

(علاء، 1995: 100)

مشاكل المراهقة:

1_ **المشكلات الصحية الجسمية:** التي نجد فيها التعب و الصراع الشديد، العيوب الجسمية مثل: حب الشباب و تكون ردة فعل المراهق إزاء هذه العيوب متمثلة في التوتر و القلق و التوتر في العلاقات بينه و بين أقرانه .

2_ **المشكلات الاقتصادية:** التي تؤثر على المراهق كضعف المستوى الإقتصادي الذي يترتب عنه عدم القدرة على إشباع حاجاته و تلبية متطلباته، كما يعتبر تدخل الوالدين حول كيفية إنفاق المراهق لنقوده من أكثر المشكلات شيوعا و يظهر ذلك في مايلي:

- رغبة الشديدة في الإستقلال و التصرف بالمال كما يريد .

- ضعف الحالة المالية للمراهق .

-الخلافات الأسرية في تنظيم الشؤون المالية .

- عدم الإستقرار المالي للأسرة .

(سامي، 385:2004)

3_ المشكلات المدرسية: هي التي تتعلق بعلاقة الطالب المراهق بمدرسته و زملائه و بالمواد الدراسية و المشكلات التي ترتبط بالتحصيل الدراسي، و طريقة الحفظ و الاسترجاع و من هذه المشكلات نجد:

- قلق الامتحان .

- المقررات الدراسية و عدم ارتباط معظمها بواقع المراهق .

- عدم القدرة على تنظيم الوقت .

(سامي، 385:2004)

4_ **المشكلات الاجتماعية:** تشير على عدم قدرة المراهق على تحقيق التكيف و الانسجام مع

الوسيط الذي يعيش فيه و يسير الخبير الاجتماعي (المجدوب) إلى أن هناك بعض المشكلات التي تظهر في مرحلة المراهقة مثل:

- الانحرافات الجنسية .

- الميل الجنسي للأفراد من نفس الجنس و عدم التوافق مع البيئة .

-انحرافات الأحداث مثل الاعتداء، السرقة و هذه الانحرافات نتيجة حرمان المراهق في المنزل و المدرسة من العطف و الحنان و الرعاية و الاشراف و عدم اشباع رغباته .

(عبد الله، 2006:64)

خلاصة الفصل:

انطلاقا مما سبق ذكره حول هذه المرحلة التي يمر بها الانسان في حياته نرى أنها مهمة و حاسمة و ذات تأثير كبير على مستقبله، فهي مرحلة قاعدية تتكون فيها و تنمو شخصيته و معالم حياته المستقبلية و لهذا وجب العناية و الاهتمام بالمراهق من قبل الأسرة التي تعد بمثابة الدعامة أو القاعدة التي ينطلق منها المراهق بالاضافة إلى باقي مؤسسات المجتمع التي تلعب هي الأخرى دورا أساسيا في التنشئة السوية للمراهق كالمدرسة من خلال ما تقدمه من برامج تربوية .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري في دراستنا المعنونة مستوى اكتساب الهوية لدى المراهقين وانطلاقا من اشكالية البحث وفرضيات الدراسة مع الاشارة إلى مقياس الدراسة و أهمية الدراسة والوقوف على الدراسات السابقة ثم تناول الجانب النظري لمتغيرات الدراسة .

بجانب التطبيق الذي يزودنا بمعطيات كيفية ووصف الظاهرة المدروسة التي يمكن من خلالها الاجابة على تساؤلات الدراسة ومنه سنتناول في هذا الفصل مجالات الدراسة،أدوات جمع البيانات،عينة الدراسة وخصائصها،عرض وتحليل النتائج،عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها .

1- مجالات الدراسة:

شرعنا في صياغة أسئلة المقابلة بتاريخ 26 مارس 2022 بعد التنسيق مع الأستاذ المشرف ثم أجرينا بعض المقابلات الأولية والاستطلاعية لضبط أسئلة المقابلة بتاريخ 27 مارس2022،ليتم بعد ذلك الاتصال بالأستاذ المشرف الذي اعتبر الأسئلة مقبولة بعدها توجهنا إلى الميدان بتاريخ 28 مارس 2022 لاجراء المقابلات مع عينة الدراسة .

بهدف القيام بتحليل وضبط هذا الجانب قمنا بجمع المعطيات بتاريخ30 مارس 2022،قمنا باتباع خطوات المنهجية المحددة في دراستنا.

أ-**المجال المكاني:** يستلزم كل بحث ميداني التعريف بالمجال المكاني الذي تم في اطاره هذا البحث وقد تم اختيار مجال الدراسة بثانوية الرائد سي الزوبير بتيارت.

فتحت المؤسسة أبوابها في سبتمبر 1985 ودشنت رسميا في 5 ماي 1986 من طرف السيدة ليلى أرملة الشهيد حمايدية الطاهر .تتربع المؤسسة على مساحة تقدر ب2م28190 منها2م

615 مساحة مبنية بها مرافق متعددة، يستفيد التلاميذ من النظامين الداخلي والنصف الداخلي.

ب-**المجال الزماني:**ويقصد بها الفترة الممتدة التي قضاها الباحث في اجراء الدراسة الميدانية وقد كانت على مراحل زمنية.

-**المرحلة الأولى:**2 فيفري 2022 بداية العمل النظري للمذكرة في الفصل الأول الذي شمل: بناء الاشكالية،التساؤلات الفرعية،فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع،المفاهيم،الأهداف.

-**المرحلة الثانية:**ضبط أسئلة الاستبيان مع الأستاذ المشرف ومناقشتها .

-**المرحلة الثالثة:**من28 مارس إلى 30 مارس 2022 النزول إلى ميدان البحث لاجراء المقابلات مع عينة الدراسة من ثانوية الرائد سي الزوبير.

2- منهج الدراسة:

المنهج المتبع في أي دراسة لا يصدر عن الاختبارات الذاتية بل تفرضه طبيعة الموضوع وفق ما

تطرحه الاشكالية وتهدف اليه الدراسة، فان المنهج هو الطريق الذي يسلكه ويتبعه الباحث تساهم في جعل موضوع الدراسة علمي وموضوعي.

وقد فرضت طبيعة الموضوع علينا اختيار المنهج الوصفي التحليلي

3- الدراسة الاستطلاعية:

-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف تحقيق ما يلي:

أ-تحديد أهم الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة،حتى يتسنى لنا القيام بالدراسة الأساسية من خلال أدوات يتوفر فيها القدر الكافي من الصدق والثبات

ب-التعرف وتحديد خصائص مجتمع الدراسة الأساسية بشكل عام

اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بعد الحصول على الاذن من الادارة بتقديم طلب إلى مدير الثانوية السيد "بلحسن الجيلالي" بتيارت،من أجل السماح باجراء دراسة ميدانية على مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا خلال العام الدراسي 2021_2022،لتطبيق أدوات الدراسة من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية وكذلك من أجل التأكد من صدق عبارات المقياس

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي تراوحت أعمارهم بين (16-18 سنة) تم اختيارهم بأسلوب عشوائي في ثانوية "الرائد سي الزوبير" وتم اختيار هذه الثانوية بطريقة عشوائية من بين الثانويات المتواجدة في المدينة

4- مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع البحث على عدد عشوائي من تلاميذ ثانوية الرائد سي الزوبير بتيارت،قمنا في دراستنا باختيار بصفة عشوائية ل 30 مفردة من تلاميذ ثانوية تيارت، والتي شكلت عينة الدراسة لأنها حققت لنا هدف الدراسة للكشف عن مستوى اكتساب الهوية لدى المراهق.

5- عينة الدراسة:

تعتبر العينة فئة البحث وجمهور البحث أي جمع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث .

كما تعرف على أنها جزء من مجتمع البحث والدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزءا من الكل بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون مماثلة لمجموعة البحث المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

قد اعتمدنا في دراستنا على العينة عن طريق الصدفة التي تعطي طريقة اختيار أفراد العينة فرصة لاختيار متساوي لجميع أفراد المجتمع،عند سحب أفرادها كما أن العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون احدى مفردات العينة ويتم اختيارها بأنواع مختلفة عندما يكون مجتمع الدراسة محددا أو معروفا،يتم الاختيار بطريقة غير انتقائية وانما بشكل عشوائي ويخضع لشروط محددة حسب نوع العينة ويؤخذ بعين الاعتبار التجانس والتباين في مجتمع البحث.

نظرا لعدم توفر عينة التوأم اعتمدنا على المراهقين فقط بموافقة الأستاذ المشرف

6-أدوات الدراسة:

يحتاج الباحث إلى أدوات لجمع البيانات المطلوبة للدراسة من أجل تحقيق الدقة والموضوعية، وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ولذلك قمنا في هذه الدراسة اعتمادا على أداة تتمثل في مقياس راسموسن للهوية.

قام باعداد هذا المقياس راسموسن، ونقله إلى العربية عبد الله المنيزل وتم حساب صدقه وثباته للتحقق من ملائمته للبيئة العربية،وقد صمم المقياس للبحث في مفهوم الهوية الذي أطلقة اريكسون حيث أن هذا المقياس لم يطور لأغراض تشخيصية وانما لتقييم مدى كفاية الأساليب المستخدمة من أجل حل الأزمات النفسية_الاجتماعية المختلفة.

ويشتمل المقياس على المراحل الست الاولى من مراحل النمو الثمانية التي اقترحها اريكسون،بحيث وضعت ثلاث اشتقاقات أو أبعاد لكل مرحلة،يتضمن كل اشتقاق أو يعد أربع فقرات وهكذا يتكون المقياس من 72 فقرة تعكس المراحل الست،وقد وضعت الفقرات بحيث يتطلب نصفها استجابة ايجابية والنصف الاخر بيطلب استجابة سلبية.

تكون الاجابة على الفقرة اما موافق أو غير موافق،والاجابة بموافق تأخذ درجة 2،وغير موافق تأخذ درجة 1 اذا كانت الفقرة ايجابية،أما اذا كانت الفقرة سلبية تكون عملية التصحيح عكسية موافق 1 وغير موافق2

قد صنفت الفقرات و الاشتقاقات ضمن المراحل الست كما يلي:

1- المرحلة الاولى: مرحلة الاحساس بالثقة مقابل الاحساس بعدم الثقة، و تتضمن الاشتقاقات التالية:

-البعد الأول: يتضمن الفقرات (6،20،21،41) و يركز على الثقة بالاخرين .

- البعد الثاني: يتضمن الفقرات (1،16،33،58) و يركز على وضوح أهداف المستقبل .

-البعد الثالث: يتضمن الفقرات (51،67،68،72) و يركز على انتظار فرص الحياة .

2- المرحلة الثانية: الاحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الاحساس بالخجل و الشك، وتتضمن

الأبعاد التالية:

-البعد الأول: يتضمن الفقرات (5،13،15،63) ويركز على الثقة في الذات فيما يتعلق بالسلوكيات.

-البعد الثاني: يتضمن الفقرات (24،42،61،70) ويركز على الاحساس بالاستقلالية في صنع القرار دون الاعتماد على الاخرين.

-البعد الثالث: يتضمن الفقرات(3،12،62،71) و يركز على الاحساس بالخجل و الخوف من الظهور أمام الأقران و القادة .

3- المرحلة الثالثة: الاحساس بالمبادأة مقابل الاحساس بالذنب،و تتضمن الأبعاد التالية:

-البعد الأول: يتضمن الفقرات (17،32،39،44) و يركز على احتقار الخلفية الماضية والميل لانكارها، و العدوانية تجاه الأدوار المرغوبة عائليا .

-البعد الثاني: يتضمن الفقرات (19،47،54،57) و يركز على الارتياح الانفعالي للدور في جماعات المراهقين .

-البعد الثالث: يتضمن الفقرات (8،27،46،60) و يركز على استمرارية المبادأة دون حدود،و الاهتمام بما حدث أكثر مما سيحدث .

4- المرحلة الرابعة: الاحساس بالجهد مقابل الاحساس بالنقص، وتتضمن الأبعاد التالية:

-البعد الأول: يتضمن الفقرات (4،11،55،59) و يركز على توقع الانجاز في عالم العمل

-البعد الثاني: يتضمن الفقرات (9،40،66،69) ويركز على عدم الرغبة في منافسة الاخرين .

-البعد الثالث: يتضمن الفقرات (25،45،53،65) و يهتم بعدم قدرة الفرد على التركيز في المهمات المقترحة أو المطلوبة منها .

5- المرحلة الخامسة: الاحساس بالهوية مقابل الاحساس بغموض الهوية، و تتضمنه الأبعاد التالية:

-البعد الأول: يتضمن الفقرات (22،23،30،50) و يركز على الاحساس بالوجود النفسي الاجتماعي.

- البعد الثاني: يتضمن الفقرات (2،31،48،56) و يركز على اعادة الفرد النظر في مفهومه عن ذاته، و استجابة المجتمع له .

-البعد الثالث: يتضمن الفقرات (18،26،38،64) و يركز على شعور الفرد بمعرفة خطته و أهدافه

6- المرحلة السادسة: الاحساس بالألفة مقابل الاحساس بالعزلة، و تتضمن الأبعاد التالية:

-البعد الأول: يتضمن الفقرات (29،37،43،52) و يركز على البحث عن العلاقة الحميمية مع الاخرين .

-البعد الثاني: يتضمن الفقرات (10،28،34،36) و يركز على طغيان أراء الاخرين على أفكار الفرد حتى لو كان يؤمن بها .

- البعد الثالث: يتضمن الفقرات (7،14،35،49) و يركز على انعزال الفرد انفعاليا في علاقاته مع الاخرين .

- صدق المقياس:

يركز هذا النوع من الصدق على التحقق من صدق المحتوى، و ذلك بحساب ارتباطات الفقرات مع أبعاد المقياس بأبعاده الفرعية، لذلك يسمى أحيانا صدق المحتوى . و من الجدير بالذكر أن مقياس الهوية الذاتية يتكون من ستة مراحل، و كل مرحلة تحتوي على ثلاثة اشتقاقات بمعنى أن المقياس يتكون من ثمانية عشر اشتقاقا، و هذه الاشتقاقات مستقلة تماما عن بعضها البعض و ترتبط ارتباطا قويا بالاشتقاق الذي تنتمي اليه، ولا ترتبط -عندما يتحقق صدقها- بالاشتقاقات الاخرى .

و ذلك يعني وجود ارتباطات جوهرية و دالة احصائيا بين درجة كل فقرة و الاشتقاق الذي تنتمي اليه،و ارتباطات ضعيفة و غير دالة احصائيا بالاشتقاقات الاخرى .(المنيزل،1994: 155)

الفصل الرابع

مناقشة و تحليل النتائج

صدق الإستمارة:

يعتبر الصدق معيارا هاما من معايير التي يمكن من خلالها الحكم على السلامة المنهجية لأي أداة قياس منهجية والصدق كما يعرفه الباحثون هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه.

تم الإعتماد على صدق الإتصاق الداخلي للعبارات مع متوسط عبارات البعد الذي تنتمي إليه،وفي المرحلة الثانية تم حساب الإرتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه.

وفي الجدول التالي الخاص بصدق الإتصاق الداخلي للمقياس المعتمد .تم الإعتماد على قيمة دلالة وقيمة معامل الإرتباط . حيث أن الحكم على مدى قوة أو ضعف العلاقات الإرتباطية تم عن طريق تقسيم مجال العلاقة إلى وحدتين متساويتين:

الأول من [−1،0[والثانية من]0،+1] مع إنعدام العلاقة في قيمة الصفر.

ثم قسمنا كل وحدة من هاتين الوحدتين إلى 3 وحدات جزئية متساوية،ضم كل منها ثلاثة أنواع من الشدة القوية المتوسطة الضعيفة.

وهكذا تم تحديد إتجاه العلاقة عن طريق إشارة معامل الإرتباط.فإن كان موجبا كانت العلاقة طردية،وإذا كان سالبا كانت عكسية .

صدق الإتساق الداخلي لمقياس إكتساب الهوية:

جدول رقم (01)يمثل ارتباط بعد الاحساس بالثقة والعبارات الممثلة له

الرقم	العبارة	معامل الإرتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
1	أشعر بالندم حين أكون مضطرا للتضحية بمتعة آنية من أجل أهداف مستقبلية	-.110	-.268
6	الناس عادة صادقون في التعامل مع بعضهم البعض	.429*	.529**
16	انا واثق بانني سوف انجح في الحياة عندما اتخذ قرارا نهائيا يتعلق بمستقبل العمل	.663**	.289
20	اذا لم اكن حذرا فان الاخرين يحاولون استغلالي	-.125	.139
21	بوجه عام فانه يمكن الثقة بالاخرين	.534**	.583**
33	ان افضل شيئ في حياتي لازال ينتظرني	.663**	.547**
41	من الصعب ان تجد الشخص الذي تستطيع ان تثق به	.188	-.008
51	لا استطيع انتظار الاشياء التي اريدها حقيقة	-.021	-.283
58	عندما افكر بالمستقبل اشعر بانني فقدت أفضل الفرص للتقدم	.352	-.012
67			

	اشعر ان فرصة النجاح الحقيقي في الحياة قد فاتتني	-.023	-.376*
68	اذا كان الشخص يرغب في شيئ ذي قيمة فان عليه ان ينتظر من اجله	.449*	.540**
72	انني افقد الاهتمام في الاشياء اذا كان ذلك يتطلب مني الانتظار وقتا طويلا للحصول عليه	.203	-.064

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول رقم (01)أن كل عبارات الإختبار كان لها إتساق مع البعد الذي تنتمي إليه .حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،وتراوح معامل إرتباطها بين (0.42،0.66)،أيضا كانت النتائج على أن كل العبارات الإختبار كان لها إتساق مع الدرجة الكلية للإختبار،فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتراوح معامل إرتباطها (0.2،0.5)

جدول رقم (02)يمثل ارتباط بعد الاحساس بالاستقلال الذاتي والعبارات الممثلة له

الرقم	العبارة	معامل الإرتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
5	لافائدة من الاسف على قرارات اتخذتها بالفعل	.505**	.195

3	تنتابني المخاوف من فكرة طرح أسئلة في غرفة الصف وذلك بسبب ما يمكن أن يكونه الاخرون من أفكار عني إذا لم أستطع الإجابة	-.078	.053
12	لا يقلقني ان اخطئ امام زملائي	.812**	.620**
13	القرارات التي اتخذتها في الماضي كانت في معظمها قرارات صحيحية	.539**	.424*
15	حينما افضل شيئا عادة ما اشعر بالقلق فيما اذ كان مافعلته صحيحيا ام لا	-.188	-.304
24	على الفرد ان يتخذ قراراته بنفسه مهما كان عمره حتى لو لم يوافقه والداه على ما يفعل	-.095	-.036
42	اعتقد انه علي ان اتخذ قرارات فيما يتعلق بالمسائل الهامة لان احدا لن يعيش حياتي بدلا مني	-.078	.229
61	من الاهمية بما كان ان يحظى كل شيئ تعمله بموافقة والديك	.391*	.381*
62	لا يزعجني ان يكتشف اصدقائي انني لا اعمل بعض الاشياء بنفس الدرجة من الاتقان التي يعملها الاخرون	.714**	.559**
63	على العموم انني لا اشعر بالندم على القرارات التي اتخذتها	.724**	.452*
70	لا اتخذ القرارات مهمة ابدا دون الحصول على مساعدة او نصيحة من عائلتي	.508**	.235

71	انه من الافضل ان لا تقول شيئا اما الناس لكي لا تقع في الخطا	-.188	-.072

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول رقم (02)أن كل عبارات الإختبار كان لها إتساق مع البعد الذي تنتمي إليه .حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،وتراوح معامل إرتباطها بين (0.3،0.7)،أيضا كانت النتائج على أن كل العبارات الإختبار كان لها إتساق مع الدرجة الكلية للإختبار ،فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتراوح معامل إرتباطها (0.2،0.7)

جدول رقم (03)يمثل ارتباط بعد الاحساس بالمبادأة والعبارات الممثلة له

الرقم	العبارة	معامل الإرتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
8	عندما يوكل لي عمل ما فانني احاول عدم الانهماك الكلي به لدرجة تفقدني القدرة على توقع ما سياتي فيما بعد	.198	.063
17	من الافضل ان لا تسمح للاخرين بمعرفة الكثير عن اسرتك او تاريخك اذا استطعت ذلك	-.208	-.328
19	لم اشعر بالسعادة للمشاركة في اندية المدرسة ونشاط الطلبة فيها	.213	.238

27	يبدو انني انجز اقل من اناس اخرين لا يبذلون نفس الجهد الذي ابذله	.373*	.366*
32	ان واحد من اصعب الاشياء التي على الشاب التغلب عليها هي خلفيته الاسرية	.140	-.029
39	ان من السهل اقامة صداقات مع اشخاص نحبهم اذا كانوا لا يعرفون الكثير عن خلفيتك	.432	.155
44	انا فخور بخلفيتي الاسرية	.262	.456*
46	انها لفكرة جيدة ان يكون لدي الانسان خطة لما يجب عليه عمله مستقبلا بغض النظرعن حجم العمل الذي عليه عمله في الوقت الحاضر	.453*	.390*
47	في السنوات القليلة الماضية لم اشارك في النوادي ولم امارس نشاط في جماعة منظمة او اي نشاطات رياضية	.316	.235
54	واحد من الاشياء الممتعة للمراهقين هو القدرة على الوجود مع مجموعة تصنع قواعدها وقوانينها وتعمل ما تريد كمجموعة	.433*	.397*
57	ان الشخصى الذي لم يكن عضوا في مجموعة منظمة او نادي في وقت ما خلال مرحلة المراهقة قد فقد الشيئ الكثير	.387*	.324

60	يبدوا انني لا اصل إلى شيئ على الرغم من انني اعمل بجد دائم	.373*	.181

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول رقم (03)أن كل عبارات الإختبار كان لها إتساق مع البعد الذي تنتمي إليه .حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،وتراوح معامل إرتباطها بين (0.2،0.4)،أيضا كانت النتائج على أن كل العبارات الإختبار كان لها إتساق مع الدرجة الكلية للإختبار،فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتراوح معامل إرتباطها (0.1،0.4)

جدول رقم (04)يمثل ارتباط بعد الاحساس بالجهد والعبارات الممثلة له

الرقم	العبارة	معامل الإرتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
4	العمل شر لا بد منه و على الشخص تحمله حتى يتمكن من كسب العيش	.382*	-.121
9	انني اعمل بشكل افضل عندما اعرف بان عملي سوف يقارن باعمال الاخرين	.224	.235
11	عندما أضطر للعمل فانني عادة ما أشعر بالملل بغض النظر عن نوع العمل	.224	-.168

25	ليس من الصعب ان تستمر في التفكير في امر واحد اذا كان الامر يتطلب ذلك	.632**	.554**
40	لا احب الرياضة او الالعاب التي يكون عليك ان تتفوق فيها على الشخص الاخر	.313	-.210
45	لا استطيع ان اركز تفكيري على شي واحد	.160	.077
53	مهما حاولت فمن الصعب ان ابقي تفكيري مركزا على مهمة او عمل ما	.095	-.028
55	اذا قمت بعمل فانني لا استطيع التخلص مه	.231	.094
59	ارغب ان استلم عملا صعبا لان انهاءه يشعرني بالكثير من الر ضا	.614**	.484**
65	لا يوجد عندي مشكلة في التركيز على ما اقوم به من عمل	.442*	.547**
66	لا يمكن ان يكون الشخص سعيدا في عمل يتنافس به مع الاخرين	.094	-.090
69	في البيت استمتع بممارسة الانشطة والعمل الذي اضطر ان اتنافس به مع الاخرين	.420*	.707**

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول رقم (04)أن كل عبارات الإختبار كان لها إتساق مع البعد الذي تنتمي إليه .حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،وتراوح معامل إرتباطها بين

(0.2،0.6)،أيضا كانت النتائج على أن كل العبارات الإختبار كان لها إتساق مع الدرجة الكلية للإختبار ،فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتراوح معامل إرتباطها (0.2،0.7)

جدول رقم (05)يمثل ارتباط بعد الاحساس بالهوية والعبارات الممثلة له

الرقم	العبارة	معامل الإرتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
2	يبدو أن لا أحدا يفهمني	-.168	-.515**
18	في الحقيقة لايوجد عندي اهداف او خطط محددة للمستقبل وانا قانع بان اترك للمستقبل ان يقرر ذلك	.524**	.418*
22	من النادر جدا ان اتمنى لو كان لي وجه وجسم مختلف	.466**	-.177
23	يمكن ان تسير اموري بشكل افضل لو كان مظهري احسن	.345	.025
26	يبدو انني غير قادر تقرير ما اريد ان افعل في هذه الحياة	.093	-.051

30	انني لا اشعر بان مظهري وافعالي تمنعني من التقدم في الحياة	.117	.402*
31	ان الاخرين لا يعترفون بفضل عندما اقوم بعمل جيد	.475**	.127
38	انا لست متاكدا من المهنة التي اريدها ولكن يوجد لدي خطط واهداف محددة للسنوات القادمة	.511**	.424*
48	لقد وجدت بان الاشخاص الذين اعمل معهم لا يقدرون غالبا قدراتي ولا يفهمونها	-.255	-.114
50	انا قانع جدا بما انا عليه	.282	.579**
56	كثيرا ما يسيئ الاخرون فهم طريقتي في تأدية الأشياء	.368*	.042
64	اشعر باننني متاكد تماما من انني اعرف ما اود عمله في المستقبل و ان لدي اهدافا محددة	.577	.509**

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول رقم (05)أن كل عبارات الإختبار كان لها إتساق مع البعد الذي تنتمي إليه .حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،وتراوح معامل إرتباطها بين (0.5،0.2)،أيضا كانت النتائج على أن كل العبارات الإختبار كان لها إتساق مع الدرجة الكلية للإختبار،فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتراوح معامل إرتباطها (0.5،0.1)

جدول رقم (06)يمثل ارتباط بعد الاحساس بالالفة والعبارات الممثلة له

الرقم	العبارة	معامل الإرتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
7	ان ما يقوله الناس عني يجعلني أشعر باننني شخص يسهل الحديث معه	.503**	.269
10	لا توجد عندي صعوبة في تجنب الاخرين ممن يمكن ان يورطني في مشكلات	.474**	.526**
14	على الرغم مما قد احمله من مشاعر قوية احيانا نحو بعض الاشياء الا انني لا افصح عن مشاعري للاخرين	.384*	.076
28	عندما اكون في مجموعة فانني اجد صعوبة في التمسك بارائي اذا ما اعتقدت ان الاخرين لن يتفقوا معي	-.011	-.067
29	لدي صديق واحد على الاقل أشاركه مشاعري وافكاري الشخصية	.509**	.274

34	عادة ما استطيع التمسك بارائي التي اعتقد انها صحيحة دون حرج	.668**	.552**
35	يبدو ان لدي القدرة على جعل الناس يشعرون بالراحة والمتعة في حفلة ما	.654**	.652**
36	أواجه صعوبة في اعتراض عندما تقوم المجموعة بعمل ما اعتقد انه غير صحيح	.237	.112
37	البقاء دون اصدقاء مقربين اسوء من وجود اعداء	-.078	-.046
43	على الشخص ان ينسجم او يتفاهم مع الاخرين حتى يشعر بالراحة مع انه ليس بحاجة إلى اصدقاء مقربين	.523**	.198
49	لسبب ما يبدو انني لم اعرف حقيقة الاشخاص الذين عملت معهم مع انني احببتهم	.577**	.409*
52	يكون الشخص اكثر سعادة اذا لم يقترب جدا من الاخرين	.033	-.116

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول رقم (06)أن كل عبارات الإختبار كان لها إتساق مع البعد الذي تنتمي إليه .حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،وتراوح معامل إرتباطها بين

(0.1،0.6)،أيضا كانت النتائج على أن كل العبارات الإختبار كان لها إتساق مع الدرجة الكلية للإختبار ،فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتراوح معامل إرتباطها (0.1،0.6)

ثبات الإستمارة:

لقياس مدى ثبات الإستمارة إستخدمنا معامل ألفاكر ونباخ (cronbach'Alpha) لتأكد من ثبات الأداة المعتمدة .حيث الجدول رقم () يوضح معامل الثبات.

جدول رقم (07):يوضح مدى ثبات كل من أبعاد المتغير من خلال إختبار(cronbach'Alpha)

المتغير	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
إكتساب الهوية	**الاحساس بالثقة**	8	-0.11
	الاحساس بالاستقلال الذاتي	12	0.42
	الاحساس بالمباداة	12	0.57
	الاحساس بالجهد	12	0.29
	الاحساس بالهوية	12	0.22
	الاحساس بالالفة	12	0.51

يتضح من الجدول ان الاستمارة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.57، 0.11)التي تدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات وبتالي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

خصائص العينة:

جدول رقم (08)يمثل توزع المبحوثين حسب متغير الجنس

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	17	56.7
إناث	13	43.3
المجموع	30	100

يتبين من الجدول رقم (08) أن أكبر نسبة هي من فئة الذكور ب 56.7 % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الاناث المقدرة ب 43.3% من اجمالي العينة ويمكن تفسير هذا بالتوزيع الديمغرافي بين الجنسين.

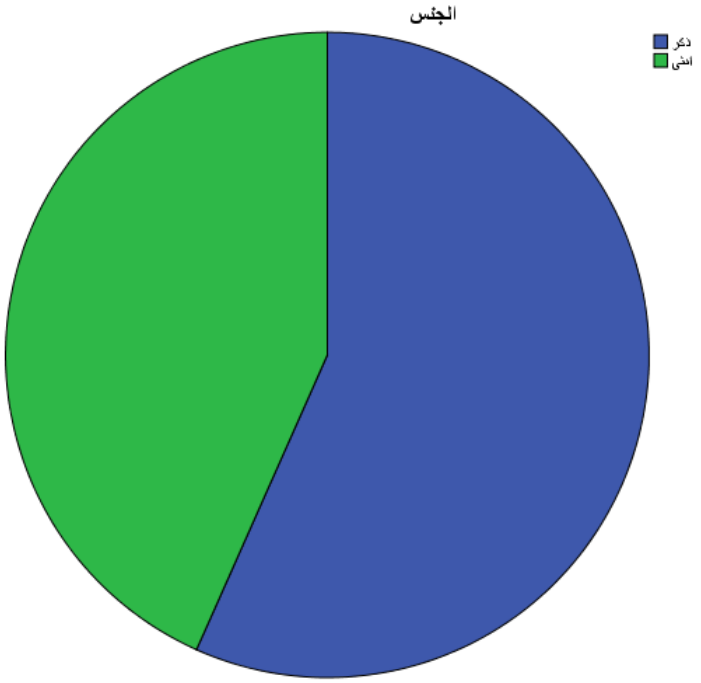

شكل (01)يمثل توزع المبحوثين حسب متغير الجنس

جدول رقم (09)يمثل توزع المبحوثين حسب متغير السن

العينة	التكرار	النسبة المئوية
17	14	46.7
18	16	53.3
المجموع	30	100

يتبين من الجدول رقم (09) أن أكبر نسبة هي لفئة 18 سنة بنسبة 53.3% من اجمالي العينة ويمكن تفسير ذلك بتباين في سن دخول التعليم الابتدائي.

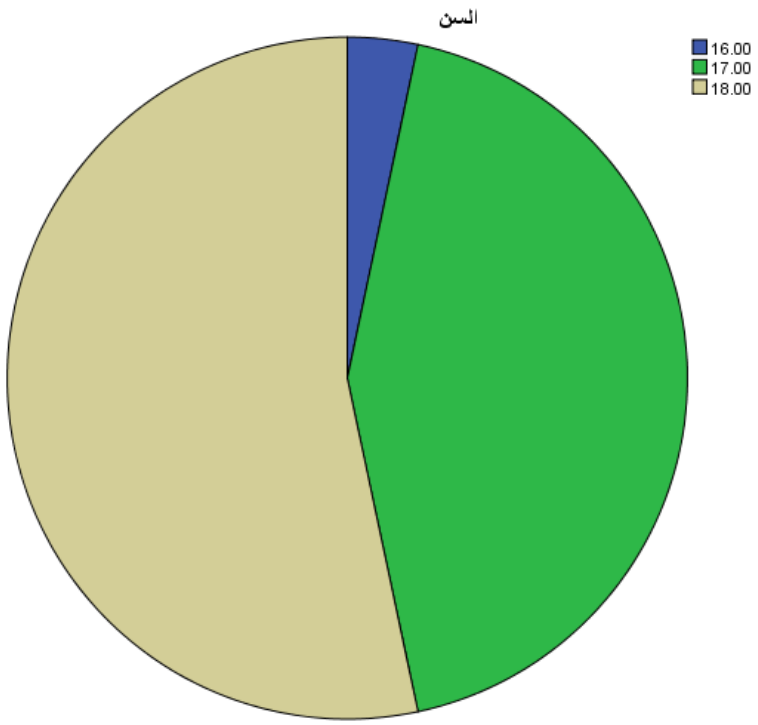

شكل(02) يمثل توزع المبحوثين حسب متغير السن

جدول رقم (10)يمثل توزع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	30	100
المجموع	30	100

يتبين من الجدول رقم (10) أن كل المبحوثين من مستوى تعليم ثانوي بنسبة 100 % من اجمالي العينة ويفسر ذلك بالعينة التي اختارتها الباحثة حيث تعمدت ان تكون في مرحلة الثانوية.

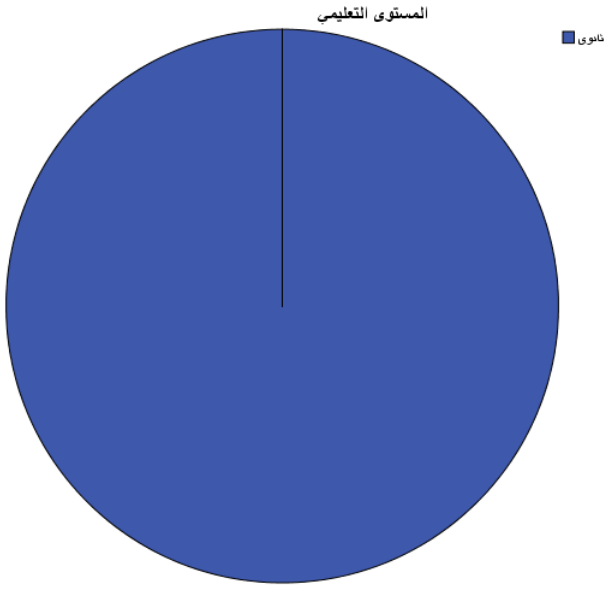

شكل(03) يمثل توزع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإكتساب الهوية تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (11): يمثل نتائج الفروق في متغير إكتساب الهوية والابعاد المنتمية اليه حسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
اكتساب الهوية	ذكر	1.26	0.09	-0.99	0.09	لا توجد فروق
	أنثى	1.29	0.07			

يتضح من الجدول مايلي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث إتجاههم نحو الاحساس بالثقة تعزى لمتغير الجنس،حيث بلغت قيمة إختبار

T (-0.33) وقيمة الدلالة (0.60) وهي فروق غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) .ونلاحظ وجود تقارب في قيم المتوسط الحسابي لكلا الفئتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.26) في حين بلغ عند الإناث (1.29).

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الجنس لايؤثر في إتجاهات المبحوثين نحو إدراك اكتساب الهوية مايشير إلى شبه الإتفاق بين الفئتين،حيث كانت إتجاهاتم سلبية نحو متغير إكتساب الثقة بناءا على متغير الجنس وهذا ما أكدته نتائج المتوسطات الحسابية للجنسين.

ومن كل هذا يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الاولى

عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإكتساب الهوية تعزى لمتغير السن

الجدول رقم (12): يمثل نتائج الفروق في إكتساب الهوية حسب متغير السن

الأبعاد	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
اكتساب الهوية	17	1.28	0.09	0.29	0.73	لا توجد فروق
	18	1.27	0.08			

يتضح من الجدول مايلي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث إتجاههم نحو إكتساب الهوية تعزى لمتغير السن،حيث بلغت قيمة إختبار T (0.29) وقيمة الدلالة (0.73) وهي فروق غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) .ونلاحظ وجود تقارب في قيم المتوسط الحسابي لكلا الفئتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.28) في حين بلغ عند الإناث (1.27).

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الجنس لايؤثر في إتجاهات المبحوثين نحو إدراك إكتساب الهوية مايشير إلى شبه الإتفاق بين الفئتين،حيث كانت إتجاهاتم سلبية نحو متغير إكتساب الهوية بناءا على متغير السن وهذا ما أكدته نتائج المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد.

ومن كل هذا يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الثانية.

عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

مستوى اكتساب الهوية لدى العينة منخفض

الجدول رقم (13): يمثل نتائج مستوى في إكتساب الهوية لدى عينة الدراسة.

المتغير	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	T	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
اكتساب الهوية	29	1.28	1.5	-13.42	0.00	منخفض

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة مستوى الدلالة هي اصغر من 0.05 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة الذي قدر ب (1.28)والمتوسط الفرضي الذي قدر ب (1.5) وهذا يدل على وجود مستوى منخفض لاكتساب الهوية لدى المبحوثين.

وكنتيجة عامة من خلال تحليل البيانات تبين تحقق الفرضية العامة.

مناقشة وتفسير نظريات الدراسة:

مناقشة الفرضية العامة:

مستوى اكتساب الهوية لدى العينة منخفضة إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة هي اصغر من 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة الذي قدر بـ (1.28) والمتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (1.5) وهذا يدل على وجود مستوى منخفض لإكتساب الهوية لدى المبحوثين.

ورجوعا إلى النتيجة المتحصل عليها تقول أن الفرضية السالف ذكرها قد تحققت ولد أشارت عدة دراقي هذا السياق منها دراسة سلطان (2004) بعنوان تطور الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين، كما تعارضت الدراسة مع دراسة تايلور (2006) بعنوان تشكيل الهوية العرقية خلال المراهقة أزمة الدور في الأسرة.

مناقشة الفرضية الأولى:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإكتساب الهوية تعزى لمتغير السن.

إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول الذي يمثل نتائج الفروق في متغير إكتساب الهوية والأبعاد المنتمية إليه حسب متغير الجنس، بحيث لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث إتجاههم نحو الإحساس بالثقة تعزي لمتغير الجنس لقد بلغت قيمة إختبار (-0.33)T وقدرت قيمة الدلالة (0.60) وهي فروق غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ووجود تقارب بين قيم المتوسط الحسابي لكلا الفئتين حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (1.26)، وعند الإناث.(1.29)

وبهذا يمكن القول أن الجنس لا يؤثؤ في إتجاهات المبحوثين نحو إدراك إكتساب مايشير إلى شبه الإتفاق بين الفئتين، إن متغير إكتساب الثقة في إتجاهاتهم سلبي، ورجوعا إلى النتيجة المتحصل عليها نقول أن الفرضية التي تم ذكرها لن تتحقق، ولقد أشارت إلى ذلك عدة دراسات سابقة من بينها نجد دراسة الغامدي 2001 هدفت دراسته للكشف عن العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي وتشكيل الهوية الأنا، وقد استخدم وسائل إحصائية متعددة للوصول إلى النتائج وقد اظهرت بوجود علاقة إيجابية لنمو التفكير الأخلاقي بتحقيق هوية الأنا وعلاقة سلبية بتشتت الهوية وكذلك دراسة السلطان 2004 تطور الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين وأظهرت هذه الأخرى بأن مستوى تطور الهوية لدى المراهقين هو أعلى من المتوسط الفرضي كما تبين أن هناك فرقا دالا إحصائيا ولصالح الطلبة الذكور في تطور الهوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين تطور الهوية والأحكام الخلقية لدى أفدار.

وفي الأخير إن الجنس لايؤثر في إتجاهات المبحوثين نحو إدراك إكتساب الهوية ما يشير إلى شبه الإتفاق بين الفئتين وكانت إتجاهاتهم سلبية نحو متغير إكتساب الثقة بناءا على متغير الجنس وهذا ما أكدته نتائج المتوسطات الحسابية وهنا نقول أن الفرضية لم تتحقق.

مناقشة الفرضية الثانية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإكتساب الهوية تعزى لمتغير السن.

إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث إتجاههم نحو إكتساب الهوية تعزي لمتغير السن، حيث بلغت قيمة إختبار T (0.29) وقيمة الدلالة (0.73) وهي فروق غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، ومع وجود تقارب في المتوسط الحسابي لكلا الفئتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.28) وعند الإناث (1.27).

ورجوعا إلى النتائج المتحصل عليها فإن الفرضية السالف ذكرها لم تتحقق، تعارضت الدراسة مع دراسة ميلمان (1989) بعنوان التغيرات في نمذ هوية المراهقين الذكور حتى سن الرشد ومنه نستنتج أن عامل السن لا يؤثر في مستوى إكتساب الهوية.

الاستنتاج:

استنادا للمعطيات والنتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج الفرضيات، تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة القتراب أكثر من

الموضوعية والدقة، زذلك بإستخدام الكم بحيث يتم تحويل المعطيات والبيانات الكيفية الخاصة مستوى إكتساب الهوية والمتحصل عليها في الجانب الميداني إلى بيانات كمية، وبناء جداول بسيطة يتم من خلالها التفسير للوصول إلى تحقيق علمي موضوعي حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إكتساب الهوية لدى المراهقين والتوصل إلى تحقق الفرضية أو عدم تحققها ومن ثمة الوصلو إلى النتائج التالية:

– بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص مستوى إكتساب الهوية لدى المراهقين منخفض قد تحققت، أما بالنسبة إلى الفرضية الجزئة الأولى والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير الجنس(ذكر–أنثى) فقد دلت النتائج أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، الفرضية لم تتحقق.

أما بالنسبة إلى الفرضية الجزئية الثانية التس تنص على وجود فروق ذات داللة إحصائية تعزى لمتغير السن (17–18 سنة) فقد دلت النتائج أنه لاتوجد فروق ذات داللة إحصائية تعزى لمتغير السن، الفرضية لم تتحقق.

إذن هذه النتائج تتفق مع بعض الدرسات السابقة.

الخاتمة

خاتمة:

من الصعب بداية البحث ولكن منا لصعب أن نسترسل في التحليل والدراسة، ونحن هنا نقف عند تحديد نهاية لهذه الدراسة بعد البحث والتحليل.

كان هدفنا من إجراء هذه الدراسة هو محاولة التعرف على مستوى إكتساب الهوية لدى المراهقين، من خلال القيام بدراسة وبإستخدام الاستبيان الذى قمنا بتوزيعه لجمع المعلومات والبيانات الكافية وتحليلها فمن خلال ملاحظة نتائج الدراسة الحالقية نجد أن مستوى إكتساب الهوية لدى المراهقين منخفض، بحيث يتم إختيار هذه العينة بطريقة عشوائية بغض النظر عن تخصصهم في الثانوية.

وفي الختام نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة خطوة أولية لكسر حاجز الصمت، والتطرق إلى هذه الموضوعات والحصول على العديد من المعلومات المتعلقة بالهوية لأنه موضوع قيم وجيد ويجب الغوص فيه ويجد آخذها بعين الاعتبار فهي تعتبر ذات الفرد وتربطه بالأفراد الآخرين.

ومن خلال دراستنا عن الهوية لدى المراهقين نأمل ان يكون هذا البحث أفاد البعض، أجاب عن التساؤلات التي تراود الأذهان سواء الباحث او القارئ.

نتمنى أيضا أن نكون قد وفقنا في تبليغ الأمانة العلمية ونكون قد جاوبنا عن بعض التساؤلات حتى لو كانت قليلة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/ القواميس:

1. ابن منظور.لسان العرب.مادة .هـ. و.ى .ص 115.
2. بن يعقوب، مجد الدين (2005) .قاموس المحيط.الطبعة 8 مؤسسة الرسالة للطباعة والنشروالتوزيع.

2/ المراجع: عربية

1. احمد،قحطان (2004) .مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق .ط1–الاردن .عمان: دار وائل للنشر.
2. البازعي، سعد (2005) .الشرفات لرؤية العولمة .الطبعة الاولى .المغرب.دار البيظاء: المركز الثقافي العربي.
3. بن سلمان،عيسى (2017) .مرحلة المراهقة .ط2.القاهرة:دار المعرفة للنشر
4. حسيني، حسين (2012) .الهوية الاولى .القاهرة:المجلس الاعلى للثقافة.
5. خليل، ميخائيل (2003) .سيكولوجية النمو الطفولة المراهقة .ط1. السكندرية .مصر: دار الفكر الجامعية.
6. سامي،ملحم (2004) .علم النفس النمو: دورة حباة الانسان .ط2. الاردن .عمان ك دار الفكر
7. الشافعي، ناصر (2009) .فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول .ط1.دمشق: دار البيان
8. عبد الله، قلبي (2004) .مشكلات المراهقة الاجتماعية النفسية .ط3.بيروت .لبنان: دار النهضة العربية.

9. العيسوي، عبد الرحمان (2000) .اظطربات الطفولة و المراهقة و علاجها .ط1. بيروت .لبنان: دار الراتب الجامعية /سوفتير.

10. غنيم،سيد محمد (دون السنة) . سيكولوجية الشخصية ومحداتها قياساتها نظرياتها .ط2 . الاسكندرية: دار النهضة العربية.

11. محمد، زيدان (1985). النمو النفسي للطفل و المراهق واسس الصحة النفسية .ط1–القاهرة مصر :منشورات الجامعة المصرية.

12. محمود، عباس (1999) .مدخل إلى علم النفس النمو طفولة –مراهقة –شيخوخة .ط1 .الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية

13. مصطفى، فهمي (1974) .سيكولوجية الطفولة و المراهقة .ط2.الاسكندرية .مصر: دار المعرفة.

14. الوكدي، جلية (2010) .مفهوم الهوية .د.ط: مركز النشر الجامعي.

3/ قائمة الرسائل و المذكرات:

1. بوعيشة، امال (2013) (2014) .جودة الحياة و علاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب شهادة دكتورا .بسكرة:جامعة محمد خيضر.

4/ الاجنبية

1. هانوم كيلي، (2009) . الهوية الاجتماعية معرفة الذات وقيادة الاخرين، ترجمة عبد الرحمان العوض .الطبعة الاولى . المملكة العربية السعودية: دار البيان

2. الكس،ميكشللي (1993) .الهوية، ترجمة على وصفة .الطبعة الاولى .دمشق: دار الوسيم للخدمات الطباعية.

3. انجلي، باربرا (1991) .مدخل إلى نضريات الشخصية، ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم.ط1.الطائف: دار الحارثي للطباعة و النشر .

الملاحق

الملحق 01: مقياس راسموسن للهوية

رقم الفقرة	الفقرة	موافق	غير موافق
1	أشعر بالندم حين أكون مضطرا للتضحية بمتعة آنية من اجل اهداف مستقبلية.		
2	يبدو ان لا أحد يفهمني.		
3	تنتابني المخاوف من فكرة طرح أسئلة داخل غرفة الصف وذلك بسبب ما يمكن أن يكونه الآخرون من أفكار عني إذا لم استطع الإجابة.		
4	عمل الشر لا بد منه وعلى الشخص تحمله حتى يتمكن من كسب العيش.		
5	لا فائدة من الاسف على قرارات اتخذتها بالفعل.		
6	الناس عادة صادقون في التعامل مع بعضهم البعض.		
7	إن ما يقوله الناس عني يجعلني أشعر بأنني شخص يسهل الحديث معه.		
8	عندما يوكل لي عمل ما فإنني أحاول عدم الإنهماك الكلي به لدرجة تفقدني القدرة على توقع ما سياتي فيما بعد.		
9	إنني أعمل بشكل أفضل عندما أعرف أن عملي سيقارن بأعمال الآخرين.		
10	لا توجد عندي صعوبة في تجنب الآخرين مما يمكن أن يورطوني في مشكلات.		
11	عندما أضطر للعمل فإنني عادة ما أشعر بالملل بغض النظر عن نوع العمل.		
12	لا يقلقني أخطئ أمام زملائي.		
13	القرارات التي اتخذتها في الماضي كانت معظمها قرارات صحيحة.		
14	على الرغم مما قد أحمله من مشاعر قوية أحيانا نحو بعض الأشياء إلا انني لا افصح عن مشاعري للآخرين.		
15	حينما أفضل شيئا ما فإنني عادة ما أشعر بالقلق إذا كان ما فعلته صحيحا أم لا.		
16	أنا واثق بأنني سوف أنجح في الحياة عندما أتخذ قرارا نهائيا يتعلق بمستقبل العمل.		

17	من الأفضل أن لا تسمح للآخرين بمعرفة الكثير عن أسرتك أو تاريخك إذا استطعت ذلك.		
18	في الحقيقة لا يوجد عندي أهداف أو خطط محددة للمستقبل وأنا قانع بأن أترك للمستقبل أن يقرر ذلك.		
19	لم أشعر أبدا بالسعادة للمشاركة في أندية المدرسة ونشاط الطلبة فيها.		
20	إذا لم أكن حذرا فإن الآخرين يحاولون إستغلالي.		
21	بوجه عام فإنه يمكن الثقة بالآخرين.		
22	من النادر جدا أن أتمنى لو كان لي وجه أو جسم مختلف.		
23	يمكن أن تسير أموري في الحياة بشكل أفضل لو كان مظهري أحسن.		
24	على الفرد أن يتخذ قراراته بنفسه مهما كان عمره حتى لو لم يوافقه والديه على ما يفعل.		
25	ليس من الصعب أن تستمر في التفكير في أمر واحد إذا كان الأمر يتطلب ذلك.		
26	يبدو أنني غير قادر على تقرير ما أريد أن أفعل في هذه الحياة.		
27	يبدو لي أنني أنجز أقل من أناس آخرين لا يبذلون نفس الجهد الذي أبذله.		
28	عندما أكون في مجموعة فإنني أجد صعوبة في التمسك بأرائي إذا ما اعتقدت أن الآخرين لن يتفقو معي.		
29	لدي صديق واحد على الأقل أشاركه مشاعري وأفكاري الشخصية.		
30	إنني لا أشعر بأن مظهري وأفعالي تمنعني من التقدم في الحياة.		
31	إن الآخرين لا يعترفون بالفضل عندما أقوم بعمل جيد.		
32	إن واحد من أصعب الأشياء التي على الشاب التغلب عليها هي خلفيته الأسرية.		
33	إن أفضل شيئ في الحياة لازال ينتظرني.		
34	عادة ما أستطيع التمسك بأرائي التي أعتقد أنها صحيحة دون حرج.		
35	يبدو أن لدي القدرة على جعل الناس يشعرون بالراحة والمتعة في حفلة ما.		
36	أواجه صعوبة في الإعتراض عندما تقوم المجموعة بعمل ما أعتقد أنه غير صحيح.		
37	البقاء بدون أصدقاء مقربين أسوء من وجود أعداء.		

38	أنا لست متأكدا من المهنة التي أريدها ولكن يوجد لدي أهداف وخطط محددة للسنوات القليلة القادمة.		
39	إن من السهل إقامة صداقات مع أشخاص نحبهم إذا كانو لا يعرفون الكثير عن خلفيتك.		
40	لا أحب الرياضة أو الألعاب التي يكون عليك أن تتفوق فيها على الشخص الآخر.		
41	من الصعب أن تجد الشخص الذي تستطيع أن تثق به.		
42	أعتقد أنه علي أن أتخذ قرارات فيما يتعلق بالمسائل الهامة لأن أحدا لن يعيش بدلا مني.		
43	على الشخص أن ينسجم أو يتفاهم مع الآخرين حتى يشعر بالراحة مع أنه ليس بحاجة إلى أصدقاء مقربين.		
44	أنا فخور بخلفيتي الأسرية.		
45	لا أستطيع أن أركز تفكيري على شيئ واحد.		
46	إنها لفكرة جيدة أن يكون لدى الإنسان خطة لما يجب عليه عمله مستقبلا بغض النظر عن حجم العمل الذي عليه عمله في الوقت الحاضر.		
47	في السنوات القليلة الماضية لم أشارك في نوادي ولم أمارس نشاط في الجماعة المنظمة أو أي نشاطات رياضية.		
48	لقد وجدت بأن الأشخاص الذين أعمل معهم لا يقدرون غالبا قدراتي ولا يفهمونها.		
49	لسبب ما يبدو بأنني لم أعرف حقيقة الأشخاص الذين عملت معهم مع أنني أحببتهم.		
50	أنا قانع جدا بما أنا عليه.		
51	لا أستطيع إنتظار الأشياء التي أريدها حقيقة.		
52	يكون الشخص أكثر سعادة إذا لم يقترب جدا من الآخرين.		
53	مهما حاولت فمن الصعب أن أبقي تفكيري مركزا على مهمة أو عمل ما.		
54	واحد من الأشيء الممتعة للمراهقين هو القدرة على الوجود مع مجموعة تصنع قواعدها وقوانينها وتعمل ما تريد كمجموعة.		
55	إذا قمت بعمل فإنني لا استطيع التخلص منه.		

56	كثيرا ما يسيئ الآخرين فهم طريقتي في تأدية الأشياء .		
57	إن الشخص الذي لم يكن عضوا في مجموعة أو نادي في وقت ما خلال مرحلة المراهقة فقد فقد الشيئ الكثير.		
58	عندا أفكر في المستقبل أشعر أنني فقدت أفضل الفرص للتقدم.		
59	أرغب في أن أستلم عملا صعبا لأن إنهائه يشعرني بالكثير من الرضا.		
60	يبدو أنني لا أصل إلى شيئ بالرغم من أنني أعمل بجد.		
61	من الأهمية أن يحظى كل شيئ تعمله بموافقة والديك.		
62	لا يزعجني أن يكتشف أصدقائي أنني لا أعمل بعض الأشياء بنفس الدرجة من الإتقان التي يعملها الآخرون.		
63	على العموم إنني لا أشعر بالندم على قرارات اتخذتها.		
64	أشعر بأنني متأكد تماما من أنني أعرف ما أود عمله في المستقبل وأن لدي أهداف محددة.		
65	لا يوجد عندي مشكلة في التركيز على ما أقوم به من عمل.		
66	لا يمكن أن يكون الشخص سعيدا في عمل يتنافس به مع الآخرين دائما.		
67	أشعر أن فرصة النجاح في الحياة قد فاتتني.		
68	إذا كان الشخص يرغب في شيئ ذي قيمة فإن عليه أن ينتظر لأجله.		
69	في البيت أستمتع بممارسة الأنشطة والعمل الذي أضطر أن أتنافس بها مع الآخرين.		
70	لا أتخذ قرارات مهمة أبدا بدون الحصول على مساعدة أو النصيحة من عائلتي.		
71	إنه من الأفضل أن لا تقول شيئا أمام الناس لكي لا تقع في الخطأ.		
72	إنني أفقد الإهتمام في الأشياء إذا كان ذلك يتطلب مني الإنتظار وقتا طويلا للحصول عليه.		

الملحق 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون . تيارت

400

الدكتور: حفصية طاهر
رئيس قسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
رقم القيد: ...../ ق.ع.إ /2022

استمارة موافقة المشرف على الطبع والمناقشة

تخصص: علم النفس العيادي المستوى: الثانية ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): جلول آكلي

أوافق على طبع ومناقشة مذكرة نهاية التخرج الموسومة بـ:

مستوى اكتساب الصورة لدى المراهقين

للطلبة الآتية أسماؤهم:

- جلول آمانية
- بن سعيد خاطة الزهراء

إمضاء الأستاذ المشرف

تيارت في: .....

الإدارة

الملحق 03:

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

مصلحة التنظيم
شوهد للمصادقة على الإمضاء
10 AOUT 2022

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..... رقم : .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207996 والصادرة بتاريخ : 2022-05-29

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

مستوى اكتساب المهارة لدى المراهقين

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 21 AOUT 2022

إمضاء المعني

الملحق 04:

بلعربي طيفة

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .بن سعيد فاطمة الزهراء.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :200966514 والصادرة بتاريخ :2017/01/25.....

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....مستوى اكتساب المهوبة لدى المراهقين.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

سلم من أجل المصادقة على توقيع
السيد: بن سعيد فاطمة الزهراء
مقابل له:
الوحوية في: 15 أوت 2022
رئيس المجلس الشعبي البلدي

الملخص:

إعتمدنا في مذكرتنا المعنونة بـ مستوى إكتساب الهوية لدى المراهقين التوأم على مقدمة و أربعة فصول.

تطرقنا في الفصل الأول على الهوية التي تعتبر أنها مرتبطة بالزمن وهي التي تكون وتنمي شخصية الفرد، وتجعله مميزا على غيره، أما الفصل الثاني تطرقنا إلى المراهقة التي هي الإقتراب من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي.

ونحن بصدد التعمق لعنوان المذكرة تطرقنا إلى الفصل الثالث هو الجانب التطبيقي الذي تضمن المنهج، المجتمع، العينة، الدراسة الاستطلاعية، أما الفصل الرابع فقد كان عرض وتحليل النتائج.

الكلمات الفتاحية: الهوية، المراهقة

Abstract:

We adopted in our memorandum entitled The Level of Identity Acquisition of Adolescents، we relied on an introduction and four chapters.

In the first chapter، we touched on the identity، which is considered to be linked to time، which is what forms and develops the personality of the individual، and makes him distinguished over others. As for the second chapter، we touched on adolescence، which is approaching physical، mental، emotional، psychological and social maturity.

As we go deeper for the title of the memorandum، we touched on the third chapter، which is the practical aspect، which included the curriculum، the community، the sample، and the exploratory study. As for the fourth chapter، it was a presentation and analysis of the results.

Keywords: identity ،adolescence